

## الشيخ مُحَمَّد بن عَلِيّ الحَرِيرِيّ الحَرْفُوشِيّ العَامِلِيّ (ت ١٠٥٩هـ)

حياته وآثاره مع فهرسة كتابه (تَذْكَرَةُ الحَرْفُوشِيّ)

م. د. مِقْدَامُ مُحَمَّد جاسم البياتي (\*)



ملخص:

هذا بحث موجز يتناول سيرة عالم كبير من علماء الإمامية في القرن الحادي عشر الهجري، هو الشيخ مُحَمَّد بن عَلِيّ بن أَحْمَد الحَرِيرِيّ الحَرْفُوشِيّ العَامِلِيّ (ت ١٠٥٩هـ)، ويتناول أيضًا تعريفًا لكتابه الذي سمّياه بـ(تَذْكَرَةُ الحَرْفُوشِيّ) بالعرض والفهرسة لموضوعاته التي تضمّنها، محققين خلال ذلك اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلّفه، معتمدين على المعاينة المباشرة لمصوّرة الكتاب الذي تحتفظ بأصله مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران، جزي الله متوليها والقائمين عليها خير الجزاء، والله من وراء القصد.

الكلمات المفتاحية: القرن الحادي عشر الهجري، الحرفوشي، آثار الحرفوشب، كتاب التذكرة، تراجم.

(\*) المديرية العامّة لتربية محافظة ميسان .

## مقدمة:

ترجم للشيخ الحرفوشي عنواناً لكتاب يتناسب مع موضوع هذا المخطوط، وربما بسبب التلف الحاصل لأول الكتاب وآخره، فرأيت أن أعرف بهذا الكتاب وأورد فهرساً لموضوعاته؛ توثيقاً للفائدة، ولقناعتي بأهمية هذا الكتاب، وأهمية ما ورد فيه من مضامين.

قسّمت البحث على ثلاثة مباحث، تخصص الأول لبيان سيرة الشيخ الحرفوشي، فذكرت نسبه وألقابه، والأعلام من أسرته، وأساتذته، وتلامذته، ثم تحدثت في رحلاته، وختمت المبحث في ذكر وفاته، وقد بينت هذا المبحث مما ذكره مترجموه، وكذلك مما اطلعت عليه من كتبه المخطوطة، ولا سيما كتاب (تذكرة الحرفوشي) محلّ البحث.

أمّا المبحث الثاني فقد خصصت بالتعريف بآثار الشيخ الحرفوشي، وقد قسّمتها على ثلاثة مطالب: الأول: ما ألفه الشيخ الحرفوشي نفسه كما نقل له مترجموه، والثاني: ما نسخه من كتب وتملكه، والثالث: الآثار المنسوبة إليه خطأً، وهذا القسم الثالث وإن لم يكن من آثار الشيخ الحرفوشي حقيقة إلا أنني ذكرته تذييلاً للقسمين السابقين، ودفعاً لاشتباه بعضهم.

أمّا المبحث الثالث فقد تخصصت بالتعريف بكتاب (تذكرة الحرفوشي)، فقد ذكرت عنوان الكتاب الصحيح، والتاريخ المحتمل لتأليف الكتاب، وأهميته، ثم فهرساً بالموضوعات التي اشتمل عليها الكتاب، أسأل الله جلّ في علاه أن يقع عملي موقع الرضا والقبول من لدنه، وأن يوفقني وسائر المشتغلين في التحقيق لإخراج ذخائر تراثنا إلى عالم النشر، والله من وراء القصد.

تزخر المكتبات العامّة والخاصّة في الشرق والغرب بكثير من المخطوطات التي تعود إلى حقب مختلفة من تاريخ الإسلام، وتعدّ المخطوطات وعاءً حاملاً للعلم الذي نطالعه فيها، ليس ذلك وحسب، بل تُعدّ أيضاً سجلاً حافلاً لكثير من المعلومات التي يسجلها ناسخو المخطوطات في خواتيم عملهم، ومالكو المخطوطات أيضاً، وواقفوها، ومتولو المكتبات التي تنتهي إليها هذه المخطوطات في هجراتها شرقاً وغرباً.

وينبغي لمن يريد الاستفادة التامة من مخطوط ما أن يقرأه كلمة كلمة، بل سطرًا سطرًا قراءة علميّة فاحصة، ويعيد القراءة كرتة بعد كرتة؛ لكي يقف بنفسه على الفوائد والشوارد التي يختزنها هذا المخطوط، إن في نصّه الأصلي، أو في ما يُسمّى به (خوارج النصوص)، فينقل هذه الفوائد إلى المهتمين والمختصين بلا تضليل أو تعمية.

وقد كنتُ قبل فترة طويلة أبحث في مواقع المخطوطات؛ لعلي أظفر بالنوادر والشوارد من تراثنا التليد بحثاً علمياً مقصوداً، وكنتُ إبّان دراسة الماجستير مهتمّاً بآثار الشيخ العلامة مُحَمَّد بن عليّ الحرفوشي العامليّ، المتوفّي في أصفهان سنة (١٠٥٩هـ)، أسجل ما أظفر به من معلومات في قصاصات خاصّة معدّة لهذا الغرض، حتى عثرتُ على كتاب ناقص الأول والآخر من تأليف الشيخ الحرفوشي نفسه، ضمّنه كثيراً من أخبار الشعراء الذين عاصروه وغيرهم، كما ضمّنه بعض الفوائد والطرائف الأدبية واللغوية والتفسيرية وغيرها، ولم أجد لهذا الكتاب عنواناً، ولم يذكر من

## شكر وعرفان:

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لمن ساهم في بناء هذا البحث، وأخص بالشكر المكتبات العامة: مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، المكتبة الوطنية في طهران- إيران، مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف- العراق، مكتبة جامعة برنستون في نيو جيرسي- أمريكا؛ لإتاحتهم كثيراً من ذخائرهم المخطوطة على مواقعهم على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)، وكذلك أتقدم بالشكر لأستاذي المحققين الأستاذ الدكتور محمد نوري الموسوي من كلية التربية- جامعة بابل، والأستاذ المحقق أحمد علي مجيد الحلي من النجف الأشرف، ولا أنسى شكر فضيلة الشيخ المرحوم محمود عبد علي الجبوري البغدادي، الذي كانت له عناية كبيرة بأثار الشيخ محمد الحرفوشي، وكانت لي معه مراسلات بخصوص هذا الأمر، وأشكر كذلك كل من ساهم بنحو مباشر أو غير مباشر في إعانة الباحث.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا وسائر المشتغلين لخدمة تراثنا التليد تراث أئمتنا الأطهار (عليهم السلام)، وعلماننا الأبرار رضوان الله عليهم أجمعين.

## المبحث الأول: حياة الشيخ محمد الحرفوشي:

سيتناول هذا المبحث موجزاً عن حياة الشيخ محمد الحرفوشي، مستنداً بما ذكرته مصادر التراجم، مع بعض الكتب الأخرى التي استعنا بها لبناء هذه الترجمة.

## أولاً: نسبه:

هو الشيخ شمس الدين<sup>(١)</sup> محمد بن الشيخ علي بن أحمد<sup>(٢)</sup> الحريري الحرفوشي العاملي الكركي الدمشقي الشامي، عالم فاضل فقيه إمامي أصولي نحوي لغوي أديب ماهر شاعر ناثر محقق مدقق حافظ، من أعيان القرن الحادي عشر الهجري، من أبرع أهل عصره بعلوم العربية كما وصفه بعض من ترجم له<sup>(٣)</sup>، لم تذكر لنا المصادر سنة ولادته، أما مكان ولادته فقد ولد في دمشق.

## ثانياً: ألقابه:

تعددت الألقاب التي ذكرها الشيخ محمد الحرفوشي نفسه في مؤلفاته، أو التي ذكرها مترجموه له، وأشهر هذه الألقاب ثلاثة: الحريري والحرفوشي والعاملي. أما الأول فهو نسبة إلى قماش الحرير، لأنه كان يصنع قماش الغبانات المتخذة من الحرير<sup>(٤)</sup>، ويروى أنه كان له دكان في دمشق يبيع فيه القماش، وكان يلتقي بطلابه وفضلاء عصره في هذا المكان<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكره بلقب (شمس الدين) أستاذه المجيز له السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، يُنظر: بغية الراغبين (ضمن موسوعة الإمام شرف الدين): ١١٣/٧.

(٢) في روضات الجنات: ٨٥/٧، وأعيان الشيعة: ٢٢/١٠، وخاتمة مستدرک الوسائل: ١٦٢/٢: محمد.

(٣) يُنظر: أمل الآمل: ١٦٢/١، ونفحات الأسرار المكيّة (مخطوط): ١٠٣/ وجه.

(٤) يُنظر: خلاصة الأثر: ٤٩/٤، وفيه (العنايات)، وأعيان الشيعة: ٢٢/١٠، والأعلام: ٢٩٣/٦.

(٥) يُنظر: خلاصة الأثر: ٤٩/٤.

وأما الحَرْفُوشِيُّ فهو نسبة إلى آل حرفوش، وهم بطن من خزاعة، جاءوا مع الفتوحات، واستوطنوا في بعلبك وأسَّسوا لهم إمارة هناك<sup>(٦)</sup>، وما زالوا منتشرين في لبنان إلى يومنا هذا. وأما العامليُّ فهو نسبة إلى جبل عامل في جنوب لبنان.

ومن الألقاب التي عُرفَ بها الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيُّ: الكَرْكِيُّ والدمشقيُّ والشاميُّ والحُويزيُّ والشافعيُّ، أما الكَرْكِيُّ فنسبة إلى كرك نوح، وهي قلعة حصينة في ضواحي الشام، قرب بعلبك، يُنسب إليها كثير من العلماء الفضلاء، والدمشقيُّ نسبة إلى دِمَشق، والشاميُّ نسبة إلى بلاد الشام، أما الحُويزيُّ فلم أجد هذه النسبة عند غير السيّد ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)<sup>(٧)</sup>، وهي أمّا وهم من لدن المؤلّف، أو تصحيفٌ جاء من النسخ، لأنّ رسميّ الحَريريّ والحُويزيّ متقاربان، وقد يكون للنسبة وجهٌ صحيحٌ، فقد اتّصل الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيُّ بكثير من أعيان الحُويزة، وترجم لهم في كتابه الذي سمّيناه (بالتذكّرة)، كما ستطلّع على فهرسها، فربّما كان قد استوطن في الحُويزة فترة من الزمن قبيل زهابه إلى أصفهان، وأنا أميلُ إلى هذا الوجه. أمّا لقب الشافعيُّ فقد أورده الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ)، ولم أره عند غيره<sup>(٨)</sup>، وربّما التزامًا بعقيدة (التقية) الذي اتخذها الشيخ الحَرْفُوشِيُّ في بعض مؤلّفاته، ولا سيّما إبّان إقامته في دِمَشق، أوهمه بذلك.

### ثالثًا: أسرته:

لا نملك معلومات دقيقة عن عائلة الشيخ مُحَمَّد (٦) لمعرفة تاريخ إمارة الحرافشة في بعلبك يُنظر: دائرة المعارف الإسلاميّة الشيعية: ٨/١٥٥-١٦٢. (٧) يُنظر: سُلالة العصر: ٣١٥. (٨) يُنظر: فوائد الارتحال ونتائج السفر: ١/٥٤٠.

الحَرْفُوشِيُّ، ما السيرة العليّة لأبائه مثلًا؟ ومن إخوته إن وجدوا؟ ومن زوجته؟ في الحقيقة لا يمكن معرفة ذلك؛ لعدم توقّف الأدلّة والمعلومات الكافية، والظاهر أنّ أباه عليًّا الحَرْفُوشِيُّ كان من المشايخ الفضلاء، آية ذلك ما ذكره السيّد نور الدّين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ (ت ١٠٦٨هـ) في إجازته للشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيُّ، فقد ذكره وذكر والده قائلاً: (الشيخ شمس الدّين مُحَمَّد بن الشيخ الصالح عليّ الشهير بالحَرْفُوشِيُّ)<sup>(٩)</sup>، فالظاهر أنّ والد الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيُّ من طبقة السيّد نور الدّين أو الطبقة التي قبله، وواضح من وصفه إيّاه بـ(الشيخ الصالح) أنّه من أهل العلم والعبادة. ونجد في المصاير واحدًا من أولاد الشيخ الحَرْفُوشِيُّ، قد لمّخ نجمه وذاع صيته في الآفاق بعد أبيه، وهو الشيخ إبراهيم الحَرْفُوشِيُّ العامليّ (ت ١٠٨٠هـ)، صاحب كتاب (الإجازات)<sup>(١٠)</sup>، الذي نقل منه العلامة الشيخ مُحَمَّد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ) في (بحار الأنوار).

ويطالعنا في المصاير اسم آخر هو مُحَمَّد صادق بن إبراهيم بن مُحَمَّد الحَريريّ الحَرْفُوشِيُّ؛ إذ ذكر السيّد مُحسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ) أنّه عثر على مجموعة شعرية كُتِبَ في آخرها: (كتبه العبد الفقير مُحَمَّد صادق بن إبراهيم بن مُحَمَّد الحَريريّ الحَرْفُوشِيُّ لأجل حاج الحرمين الشريفين الحاج مُحَمَّد سلّمه الله تعالى في غرّة جمادى الثانية من شهر سنة ١١٠١هـ)<sup>(١١)</sup>، ومجموعة الأشعار هذه محفوظة الآن في مكتبة آية الله العظمى الكلبايكاني<sup>(١٢)</sup>، ويبدو أنّ صاحبها

(٩) بغية الراغبين (ضمن موسوعة السيد عبد الحسين شرف الدين): ١١٣/٧.

(١٠) يُنظر: الذريعة: ١/١٢٣، ١٠/١٨٢، ٢٠/٥٩.

(١١) أعيان الشيعة: ٥/١٧٢.

(١٢) يُنظر: فنخا: ١٠/٤٢٧.

حفيد الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيِّ، ويبدو أيضًا أَنَّهُ من الفُضلاء العُلَماء الذين لهم عناية بالأدب، وواضح من تاريخ كتابة هذه المجموعة أَنَّهُ من أعيان القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجريين. ويطالعنا أيضًا اسم آخر لعلهُ من أقرباء الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيِّ، وهو عَلِيٌّ أصغر بن مُحَمَّد عَلِيٍّ الحَرْفُوشِيِّ، له تَمَلُّكٌ على كتاب (عمدة الوصول في شرح زبدة الأصول) الذي بخطَّ المصنّف، المحفوظ في المكتبة الوطنية في إيران (ملى تهران)، وختمه مربع، وهذا سجعه: (الواثق بالله الغنيّ عَلِيٌّ أصغر بن مُحَمَّد عَلِيٍّ)، ونجد على هذه النسخة كتابة بالفارسية ترجمتها: (في ظهر الصفحة الأولى خطَّ وختم المولى عَلِيٌّ أصغر بن مُحَمَّد عَلِيٍّ الحَرْفُوشِيِّ المذكور).

وغير هؤلاء لم أجد من عائلة الشيخ الحَرْفُوشِيِّ من له عناية بالعلم وتحصيله، فضلًا عن غيرهم، ولعلَّ تراجمهم ضاعت علينا، والله أعلم بحقيقة الحال.

#### رابعاً: أساتذته ومشايخه في الإجازة:

تتلمذ الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيِّ على فضلاء عصره من الخاصّة والعامّة، وله معهم وشائج قوية، اللهم إلا ما شَجَرَ بينه وبين المولى يوسف بن أبي الفتح الذي طلبه لحضور درسه، فدرس عنده مدّة ثم انقطع عنه، فسأل ابنُ أبي الفتح عن ذلك فقليل له: إنَّهُ - أي الحَرْفُوشِيِّ - لا يتنزّل لحضور درسه، فكان ذلك الباعث على إخراجِه من دِمَشق، وسعى ابن أبي الفتح عند الحاكم على

(١٣) يُنظَر: خلاصة الأثر: ٤/٤٩.

قتله بنسبة الرفض إليه<sup>(١٣)</sup>. وإن صدق الظنُّ بأنَّ والدَ الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيِّ من مشايخ العلم فلعلهُ يكون من أوائل أساتذته، ومع هذا ذكرت المَصَادِر لنا من أساتذته ومجيزيه مَن يأتي:

#### ١- الشيخ حسن بن الشهيد الثاني<sup>(١٤)</sup>:

هو الشيخ جمال الدّين أبو منصور الحَسَن بن الشيخ زين الدّين بن عَلِيٍّ بن أَحَمَد الجبعيّ العامليّ (ت ١٠١١هـ)، والمعروف بـ(صاحب المعالم)، نسبةً لكتابه الشهير (معالم الدّين وملاذ المجتهدين)، صرّح حفيده الشيخ عَلِيٌّ بأنَّ الحَرْفُوشِيَّ من تلامذته<sup>(١٥)</sup>.

#### ٢- شرف الدّين الدِمَشقيّ:

الشافعيّ، المتوفّي في ختام شهر رَمَضان المبارك سنة (١٠٣٨هـ)<sup>(١٦)</sup>، وصفه الشيخ عَلِيٌّ بن مُحَمَّد العامليّ بأنَّه: (رجل فاضل في علوم العربيّة والتفسير والأصول... كان يجتمع في درسه خلق كثير، رأيتُه أنا وشاهدتُ حَلَقَةَ درسه، وهو طاعنٌ في السنّ)<sup>(١٧)</sup>، صرّح الشيخ عَلِيٌّ المذكور بأنَّه من شيوخ من الحَرْفُوشِيَّ، وكذا السيّد عَلِيٌّ خان<sup>(١٨)</sup>.

وقد مدَحَ الشيخ الحَرْفُوشِيّ شرفَ الدّين الدِمَشقيّ

(١٤) تُنظَر ترجمته في: الدُرّ المنثور: ٢/٦٧٣-٦٨٥،

وسُلافة العصر: ٣٠٤-٣٠٨، وأمَل الإمل: ١/٥٧-٦٣،

وتكملة أمل الإمل: ١/٩٣-١٠١، وأعيان الشيعة: ٥/٩٢-٩٩.

(١٥) يُنظَر: الدُرّ المنثور: ٢/٦٧٤.

(١٦) يُنظَر: خلاصة الأثر: ٢/٢٢٥.

(١٧) يُنظَر: الدُرّ المنثور: ٢/٦٧٤.

(١٨) يُنظَر: الدُرّ المنثور: ٢/٦٧٤، سُلافة العصر: ٣١٦.



ويبدو أنَّ تاريخ الإجازة كان قبل سنة (١٠٣٠هـ)، وهي السنة التي تُوقِّ فيها الشيخ بهاء الدين مُحَمَّد بن حُسَيْن العاملي المعروف بالشيخ البهائي، بدليل جُمْل الدعاء بالبقاء وطول العمر التي ذكرها السيّد نور الدين عليّ بحق الشيخ البهائي في الإجازة المذكورة آنفاً.

**خامساً: تلامذته:**

بعد تتبعي للمصاير التي ترجمت للحرفوشي أو لمن هم في طبقتة، أو الطبقة التي بعده عثرتُ على جملة من الأعلام ممن نهلوا من علمه، وتشرفوا بالقراءة عليه، وأنا ذاكرهم بإيجاز:

١- زين العابدين بن أبي الجود الحنفيّ الدمشقيّ:

قال المحبّي: (وأكثر تخرّجه بالشيخ مُحَمَّد بن عليّ الحرفوشيّ الحريريّ، وكان يصاحبه ويطارحه كثيراً) (٢٩).

٢- صالح بن سلمان بن مُحَمَّد العامليّ الصيداويّ (٣٠):

يروى عن الشيخ مُحَمَّد الحرفوشيّ عن المعمر المغربي عن أمير المؤمنين (٣١).

٣- عليّ خان المشعشيّ الحويزيّ (٣٢):

(٢٩) يُنظر: خلاصة الأثر: ١٩٣/٢.

(٣٠) يُنظر: أمل الآمل: ١٠٢/١، وتكملة أمل الآمل: ١٩٥/١، وطبقات أعلام الشيعة: ٣٧٣/٩.

(٣١) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ١٩٥/١، وطبقات أعلام الشيعة: ٣٧٣/٩.

(٣٢) ذكر السيد عليّ خان المشعشيّ تمام نسبه وطرفاً من ترجمته في تذكّرة الحرفوشيّ: ١١٤/١١٨ - ظهر - ١١٨ / وجه، ويُنظر أيضاً: سُلالة العصر: ٥٤٥، وأمل الآمل: ١٨٦/٢ - ١٨٨، ورياض العلماء: ٧٧/٤ - ٨٠، وتكملة أمل الآمل: ٥٦٧/٣ - ٥٦٩.

عليّ خان بن خلف بن عبد المطلب بن حيدر بن مُحَمَّد بن فلاح الموسويّ (ت بعد ١٠٨٧هـ) (٣٣).

٤- الشيخ عليّ حفيد الشهيد الثاني (٣٤):

هو الشيخ عليّ بن مُحَمَّد بن الحسن بن زين الدين الجبعي العامليّ، حفيد الشهيد الثاني، المتوفّي سنة (١٠٩٨هـ)، صاحب كتاب (الدر المنثور من المأثور وغير المأثور)، صرح الشيخ عليّ نفسه بأنّه درس على تلامذة جده وأبيه، وعدّ منهم الشيخ مُحَمَّد بن عليّ الحرفوشيّ (٣٥).

٥- الشيخ عليّ بن محمود العامليّ المشغريّ: خال والد الحرّ العامليّ، فقد صرح الحرّ العامليّ أنّه قرأ على الشيخ مُحَمَّد بن عليّ الحرفوشيّ (٣٦).

٦- السيّد ماجد البحرانيّ:

وهو من المجازين منه، والإجازة محفوظة في مكتبة ملك في طهران برقم (ش ١٠ / ١١١٨) (٣٧).

٧- السيّد مُحَمَّد بن كمال الدين الحنفيّ:

وهو مُحَمَّد بن كمال الدين بن مُحَمَّد بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن حمزة الحسيني الحنفيّ، ذكر المحبّي أنّه ممن قرأ على الشيخ مُحَمَّد بن عليّ الحرفوشيّ (٣٨).

(٣٣) يُنظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ١٧٤٠/٢.

(٣٤) ترجم الشيخ عليّ لنفسه في: الدر المنثور: ٧٠٢/٢ - ٧٢٣، ويُنظر: أمل الآمل: ١٢٩/١، ورياض العلماء: ١٩٧/٤ - ١٩٩، وروضات الجنات: ٣٩٠ - ٣٩٣، وتكملة أمل الآمل: ٢٧٦/١ - ٢٧٧، وذكر السيد حسن الصدر أنّ وفاته في السنة الرابعة بعد المائة وألف (١١٠٤هـ).

(٣٥) يُنظر: الدر المنثور: ٧٠٣/٢.

(٣٦) يُنظر: أمل الآمل: ١٣٤/١.

(٣٧) يُنظر: فنحا: ٦٣٣/١، دنا: ٢٠٣/١.

(٣٨) يُنظر: خلاصة الأثر: ١٢٤/٤.

## ٨- السيد هاشم الأحسائي<sup>(٣٩)</sup>:

هو السيد هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف بن إبراهيم الموسوي الحسيني الأحسائي، المتوفى سنة (١٠٨١هـ)، روى عن الشيخ الحرفوشي عن المعمر بن أبي الدنيا<sup>(٤٠)</sup>.

ومما يلاحظ على سيرة الحرفوشي العلمية — مستفيداً ومفيداً — أنَّ مصادره في التلقي متنوعة، وكذا طلابه، فهم من مذاهب مختلفة، ومن أماكن متعددة، وهذا يعكس الروح العلمية المنفتحة التي كان يتمتع بها الشيخ محمد بن علي الحرفوشي (رحمه الله تعالى).

## سادساً: رحلاته:

تعددت الأغراض التي حملت الشيخ محمداً الحرفوشي على الارتحال من بلده (دمشق)، فمن الهروب من بطش الحكام، إلى الهمة في طلب العلم، التي أفضت به إلى العناية والاهتمام بالطلاب، والمبادرة التي التأليف في شتى العلوم الشائعة في زمانه، ولا سيما علم النحو.

وكانت أولى رحلاته إلى مكة المكرمة للدراسة على يد السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن العاملي (ت ١٠٦٨هـ)<sup>(٤١)</sup>، ويبدو أنها كانت قبل سنة (١٠٣١هـ)، أو في أثنائها — وهي السنة التي توفى فيها الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين

(٣٩) يُنظر ترجمته في: تكملة أمل الآمل: ١٩٧/٦ - ١٩٨، وأعيان الشيعة: ٢٣٧/١٠، وطبقات أعلام الشيعة:

٦٣١/٨ - ٦٣٢، وأعلام هجر: ٤٠٣/٦ - ٤١٣.

(٤٠) يُنظر: حاشية السيد نعمة الله الجزائري على الفوائد الضيائية: ١٣، وأعلام هجر: ٤٠٧/٦.

(٤١) يُنظر: أمل الآمل: ١٦٢/١.

بن عبد الصمد العاملي المعروف بالشيخ البهائي — بدليل جمل الدعاء بالبقاء وطول العمر التي ذكرها السيد نور الدين علي بحق الشيخ البهائي في إجازته للشيخ الحرفوشي<sup>(٤٢)</sup>.

والظاهر أنه عاد إلى موطنه دمشق بعد أن أجازته السيد نور الدين علي بالرواية عنه عن مشايخه<sup>(٤٣)</sup>؛ ليكمل دراسته عند الفضلاء من عصره، وفي الوقت نفسه يعتني بطلبة العلم ومريديه في دكانه الذي كان يتكسب به.

كانت نشاطات الشيخ الحرفوشي في (دمشق) موزعة على جوانب عدة، فقد كان يتكسب ببيع الحرير في دكانه، وكان يدرس بعض تلامذته في هذا الدكان، كما كان في الوقت نفسه يدرس عند مشايخ دمشق في ذلك الزمان ولا سيما الشيخ العمادي والشيخ يوسف بن أبي الفتح.

وبعد أن شجر الخلاف بينه وبين الشيخ ابن أبي الفتح، وسعى هذا الأخير لدى الحكام لقتل الشيخ الحرفوشي بتهمة التشيع، هاجر الحرفوشي من بلده (دمشق) إلى (حلب) طلباً للنجاة<sup>(٤٤)</sup>، ويبدو أنَّ هذه الأحداث وقعت أثناء سنة (١٠٤١هـ)، أو بعدها، إذ كتب هو بنفسه في كتابه (التذكرة) أنه كان في دمشق في السنة المذكورة، وقد نظم في هذه السنة قصيدة في مدح القاضي الشيخ أحمد أفندي توفيق زاده بعد قدومه إلى دمشق سنة

(٤٢) يُنظر: بغية الراغبين: ١١٤/٧.

(٤٣) يُنظر نص الإجازة في: بغية الراغبين: ١١٣/٧ - ١١٦.

(٤٤) يُنظر: خلاصة الأثر: ٤٩/٤.

(١٠٤١هـ) (٤٥).

ويحدثنا الحرفوشي أيضًا أنه كان في بغداد سنة (١٠٤٣هـ)، واجتمع فيها بمحمد جلي بن عبد الحميد الشهير بحكيم زادة البغدادي، وتطارح معه نكت الأدب (٤٦)، وفي هذه السنة أيضًا، وفي شهر المحرم منها تحديدًا كان الحرفوشي في حلب (٤٧)، ويبدو أنه ذهب إلى بغداد بعد أن كان في حلب.

ثم انتقل الشيخ الحرفوشي إلى بلاد العجم، ولعله مرَّ أو مكث مدة في الحويزة، بدليل ما ذكره السيد ابن معصوم المدني أن من ألقابه (الحويزي)، وكذلك دراسة السيد علي خان المشعشي الموسوي الحويزي عنده، وثناء جملة من أعيان الحويزة عليه، وكتابة سيرهم وبعض أشعارهم في (التذكرة) للحرفوشي، بخطوط أيديهم، بناءً على طلب الحرفوشي نفسه، ليستقرَّ به المقام أخيرًا في مدينة (أصفهان) عاصمة الدولة الصفوية آنذاك، التي كانت مركزًا من مراكز العلم والقيادة السياسيَّة في إيران الصفويَّة، ولا أملك تاريخًا محدَّدًا لدخوله هذه المدينة، وأقدم ما يؤرِّخه الحرفوشي لمكثه بها ما جاء في خاتمة نسخه لكتاب (الاستبصار) لشيخ الطائفة الطوسي (أعلى الله مقامه)؛ إذ كتبه الحرفوشي في المحرم الحرام من (سنة ١٠٥٣هـ)، وألف في أصفهان كذلك كتابه (القلائد السنيَّة) في السادس من جمادى

(٤٥) يُنظر: تذكرة الحرفوشي: ٦٨/وجه.

(٤٦) يُنظر: تذكرة الحرفوشي: ١٢٣/ظهر.

(٤٧) يُنظر: تذكرة الحرفوشي: ١٠٠/وجه.

الآخرة سنة ١٠٥٥هـ، وهذان الأثران الوحيدان

الذان ذكر فيهما الحرفوشي مكان الكتابة. واستقرَّ به المقام في أصفهان، وانصرف إلى التأليف والتدريس، وحظي برعاية الشاه عباس الصفوي واهتمامه، وقد عينه رئيسًا للعلماء هناك - بعد أن كان حاملَ الذكر في دمشق (٤٨)، وانفرد صاحبُ كتاب (نفحات الأزهار المكيَّة) بالقول أن الحرفوشي قد رحل إلى الهند بعد أن كان في بلاد فارس، قال: (ثم دخل فارس وأظهر بها مذهبه، ثم رحل [إلى] الهند وأدرك هناك ما رامه وطلبه (٤٩)، ولم أجده عند غيره، ولعله سافر إليها رغبة في العلم، أو مبعوثًا من السلطنة، والله أعلم بحقيقة الأمر.

#### سابعاً: وفاته:

ذكر الشيخ الطهراني في موضع من (الذريعة) أنه توفِّي سنة ١٠٥١هـ (٥٠)، وفي تاريخ (الخواتون آبادي) نقلًا عن الشيخ حسين الطبرسي أنه توفِّي سنة ١٠٥٠هـ (٥١).

والحقُّ أنه توفِّي في ربيع الثاني سنة ١٠٥٩هـ (٥٢)، وهو ما ذكره أغلب المصاير التي ترجمت له، ولما قدَّمناه من أنه أرخ تاريخ نسخه كتاب (الاستبصار) لشيخ الطائفة الطوسي سنة (١٠٥٣هـ)، أمَّا مكان وفاته فقد كانت في مدينة

(٤٨) يُنظر: خلاصة الأثر: ٤/٤٩، وتكملة أمل الآمل:

٣١٨/١.

(٤٩) نفحات الأزهار المكيَّة (مخطوط): ١٠٣/وجه.

(٥٠) يُنظر: الذريعة: ٢٠/١٤٥، ١٣/٣٠١.

(٥١) يُنظر: خاتمة مستدرک الوسائل: ٢/١٦٢.

(٥٢) يُنظر: سُلافة العصر: ٣١٦، خلاصة الأثر: ٤/٥٤.

أصفهان<sup>(٥٣)</sup>.

### المبحث الثاني: آثاره العلميّة:

سنقسّم آثار الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوثِيّ على ثلاثة أقسام:

الأول: ما ألفه الشيخ بنفسه كما نقله لنا مترجموه، والثاني: ما نسّخه من كتب وتملّكه، والثالث: الآثار المنسوبة له خطأً.

### أولاً: المؤلّفات:

ما يزال كثيرٌ من مؤلّفات الشيخ الحَرْفُوثِيّ مخطّوطة، ولم تُحقّق تحقيّقاً علمياً أو يطبع منها إلا بعضها، ومخطّوطاته محفوظة في بعض المكتبات، وبعض مؤلّفاته أصبحت في عداد المفقودات، يسّر الله تعالى العثورَ عليها، هي:

#### ١- إجازةٌ للسيد ماجد البحراني:

مخطّوطة في مكتبة ملك في طهرانَ برقم (ش ١٠ / ١١١٨) بخطّ النسخ<sup>(٥٤)</sup>.

#### ٢- التذكرة:

وستنحدّث عنها مفصّلاً.

٣- دُررُ الفرائدِ وغررُ الفوائدِ على شرحي القواعدِ شرح الكافيّجِيّ وشرح الشيخ خالد: أوّله: (اللهمّ إنّي أحمدُك... وبعد: فإنّ علم النّحو من أرفع العلوم...).

توجد نسخة منه في مكتبة جامعة برنستون برقم (٣٩٥٩)، عدد الأوراق (١٤٨) ورقة، تاريخ النسخ في: صفر ١٠٩٠هـ<sup>(٥٥)</sup>.

ونسخة أخرى في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة في السعودية برقم (١٦١٤).

(٥٣) يُنظر: الذريعة: ١٣٥/٧.

(٥٤) يُنظر: فنخا: ١/٦٣٣، دنا: ١/٢٠٣.

(٥٥) فهرس المخطّوطات العربيّة في جامعة برنستون:

٢٥٣/٦.

ونسخة ثالثة في المكتبة المركزيّة للمخطّوطات

الإسلاميّة- وزارة الأوقاف / مصر، الرقم العام (٤٢٢٣)، بخطّ نسخي معتاد قريب إلى خطّ المؤلّف.

حقّق الكتاب رسالةً للماجستير في جامعة القاهرة، حقّقتُه الباحثة فاطمة سامي عبد الحميد، سنة ٢٠١٩م، وحقّق مرّة أخرى أطروحةً دكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الأنبار، اضطلع بها الباحث حُسَيْن عليّ ناصر حمد، سنة ٢٠٢٠م.

دليل الهدى شرح مُجيبِ الصّدَى في شرحِ قَطْرِ الندى:

وهو شرحٌ لكتاب (مُجيب الصّدَى في شرحِ قطر الندى) لأحمدَ بن عبد الله الفاكهيّ (ت ٩٧٢هـ)، و(قطر الندى وبلّ الصّدَى) كتاب في النّحو مُختصر لأبي مُحَمَّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف المعروف بابن هشام الأنصاريّ المصريّ (ت ٧٦١هـ).

وقد يرد هذا الكتاب في الفهارس بعنوانات مختلفة مثل (شرح شرح الفاكهي على قطر الندى)<sup>(٥٦)</sup>.

أوّله: (يا مَنْ عَرَقَتْ في تيارِ إلهيّه سوانحُ الأنظار، وتاهتْ في مَوامي معرفته ثواقِبُ الأفكار) وآخره ستة أبيات للمؤلّف جعلها ختاماً لكتابه، أوّلها:

وقد يسّر الله الكريم لجمعه

وجادَ به من وده الواسعِ الجَمِّ

(٥٦) يُنظر: الذريعة: ٣٥٥/١٣

فرغَ منه المؤلّف بتاريخ ٢٥ مُحرّم الحرام (سنة ١٠٤٧هـ<sup>(٥٧)</sup>).

### نُسخه:

ولهذا الكتاب نسخ عدة وهي:

أ- نسخة مكتبة المتحف العراقي تحت الرقم (٤٥٥)، كتبها حُسَيْن بن عبد الله الكعبي سنة ١٠٥٣هـ عن نسخة المؤلّف كما صرّح في آخرها، تقع بـ(٥٠٤) صفحات<sup>(٥٨)</sup>.

ب- ونسخة ثانية في مكتبة الملك عبد الله في جامعة أم القرى في المملكة العربيّة السعوديّة، ناسخها الشيخ محمود بن أبي بكر الأزهرى الشهير بالمجتهد الكبير، تاريخُ نسخها غُرّة ربيع الأوّل سنة ١٠٥٤هـ، وفيها ختم (فيض الله أفندي) المشهور<sup>(٥٩)</sup>.

ج- ونسخة ثالثة في المكتبة الظاهرية في دِمَشق برقم (٩٨٧١)، ناسخها عبد الرحيم بن سليمان بتاريخ ١٣ ربيع الثاني (١٠٩٤هـ)، وهي بـ(٣٠٢) ورقة، بخطّ النسخ، على الصفحة الأولى تملّكات باسم مُحَمَّد شاكر بن مُحَمَّد طاهر النابلسي (سنة ١٢٢٩هـ)، وآخر مطموس، وتحبيس باسم مُحَمَّد شاكر على طلبية العلم بَدِمَشق (سنة ١٢٢٩هـ)، وشهد له بذلك إبراهيم العمادي وعبد الغني السادات ومُحمّد الشمسي، وتوجد هذه النسخة مُصوَّرة في مكتبة الملك عبد

(٥٧) يُنظر: كشف الظنون: ١٣٥٢/٢، والذريعة: ٨/٢٦٢.

(٥٨) يُنظر: المخطوطات اللغوية في مكتب المتحف العراقيّ ٢٩، ومُعجم المخطوطات العراقيّة: ٣٠٩/٦.

(٥٩) يُنظر: المخطوطة نفسها.

الله في جامعة أم القرى في السّعوديّة.

د- ونسخة رابعة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات في المملكة العربيّة السعوديّة برقم (ب١٣ / ١٠٥ / ٤٠)، تاريخ نسخها (١١٠١هـ)، وهي بـ(١٨٨) ورقة، وهي ضمن مجموعة مُحمّد عبد الرحمن الأحمد.

هـ- ونسخة خامسة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في إيران برقم (٣٠٣٣) بخطّ النسخ، بـ(٢٥٨) ورقة، لعلّها مكتوبة في القرن الثاني عشر<sup>(٦٠)</sup>.

و- ونسخة سادسة في أصفهان، عمومي أصفهان (فرهنك سابق) برقم (٥٤٢٤)، بخطّ النسخ، في القرن الثاني عشر، بـ(٣٩٠) صفحة<sup>(٦١)</sup>.

ز- ونسخة سابعة في المكتبة نفسها برقم (٣١٥٥)، بخطّ النسخ في القرن الثاني عشر، بـ(٤١٢) صفحة<sup>(٦٢)</sup>.

ح- ونسخة ثامنة في مكتبة الملك عبد الله في جامعة أم القرى، ناسخها مُحَمَّد السراج بن إبراهيم بتاريخ ٢٩ ربيع الأوّل سنة ١٢٥٨هـ في مكة المكرمة في زمن دولة الشريف مُحَمَّد بن عون، وهي بـ(٤٠٢) ورقة.

ط- ونسخة تاسعة في المكتبة القادرية في بغداد، نسخة حسنة بخطّ نسخ معتاد، ناسخها مجهول، ونُسخت بتاريخ ٦ شوال ١٢٨٠هـ، وهي بـ(٢٢٨) ورقة في أولها تملّك لمصطفى الخليل<sup>(٦٣)</sup>.

(٦٠) يُنظر: المخطوطة نفسها.

(٦١) يُنظر: فنخا: ٧٩٠/١٤، ودنا: ١٢٥٠/٤.

(٦٢) يُنظر: فنخا: ٧٩٠/١٤، ودنا: ١٢٥٠/٤.

(٦٣) يُنظر: الآثار الخطيّة في المكتبة القادرية: ٢٨٠/٣، ومُعجم المخطوطات العراقيّة: ٤٧٣/٧.

ي- ونسخةُ عاشره في المكتبة القادرية في بغداد، غير تامة الأَوَّل والآخر، سقطت ورقة أو ورقتان من أوله، وتبدأ من قول المصنّف: (وأجزل فتوحه (...)) الحمد لله الحمد هو الوصف بالجميل)، وتنتهي بقول المصنّف: (والثانية قبل جوابي لولا الامتناعية أي الدالة على امتناع الثاني)، ناسخها مجهول، وهي من مخطوطات القرن الثاني عشر احتمالاً، وهي بـ(٩٧) ورقة<sup>(٦٤)</sup>.

ك- ونسخةٌ حادية عشرة في مكتبة (طوبقيو سراي) في تركيا<sup>(٦٥)</sup>.  
حُقِّقَ كتاب (دليل الهدى) في كَلِيَّة التربية في جامعة الموصل، حَقَّقَهُ الباحث صباح حُسَيْن مُحَمَّد السنجاري فنالَ به درجة الدكتوراه في سنة ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٥م.

#### ١- ديوان شعره:

نقل السيد عليّ خان المدني (١١٢٠هـ) والمحيبي (ت ١١١١هـ) كثيراً من أشعار الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيِّ<sup>(٦٦)</sup>، وأشار الشيخ مُحَمَّد بن الحَسَن الحرَّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، إلى ديوان شعره<sup>(٦٧)</sup>، ويبدو أنهم اطلعوا عليه، ولا سيّما السيّد عليّ خان الذي نقل كثيراً من أشعار الشيخ الحَرْفُوشِيِّ، ولم أعر على نسخة لهذا الديوان، بعد بحثي في المظان

(٦٤) يُنظَر: الآثار الخطيَّة في المكتبة القادرية: ٢٧٩/٣-٢٨٠، ومُعْجَم المخطوطات العراقيَّة: ٤٧٢/٧.

(٦٥) يُنظَر: فهرس المخطوطات العربيَّة بمكتبة المتحف طوبقيو سراي - تركيا: ق ٤ / ص ١٢٤.

(٦٦) يُنظَر: سُلَافَةُ العَصْرِ: ٣١٥-٣٢٣، وخُلَاصَةُ الأَثَر: ٤٩/٤-٥٤.

(٦٧) يُنظَر: أَمَل الأَمَل: ١٦٣/١.

وسؤال أهل الخبرة عنه، والله الأمر من قبل ومن بعد.

وشعره من الشعر الجيد، قال المحبِّي: (كان في الشعر أكثرًا محسنًا في جميع مقاصده)<sup>(٦٨)</sup>.

ومؤخراً جمع الباحثان الدكتور عبد الرحمن صالح عبد الرحمن الخميس، والدكتور عبد الحميد مُحَمَّد عبد الحميد بدران ما تبقى من شعر الشيخ الحَرْفُوشِيِّ، ونشراه في مجلة (العلوم العربيَّة والإنسانيَّة) في جامعة القصيم، وقد قدّما بين يدي الأشعار دراسةً تناولت حياة الشيخ الحَرْفُوشِيِّ، ودراسةً فنية وموضوعية عن شعره، ولهما الفضل في التنويه عن شعر الحَرْفُوشِيِّ وإبرازه إلى عالم النشر، إلا أن عملهما جاء ناقصاً؛ إذ أخلا بكثير من شعر الحَرْفُوشِيِّ ولم يورداه، ودلّسا في بعض المواضع ولم يوردا المعلومة الحقيقية للمناسبة الشعرية؛ لأسباب معروفة، فمثلاً قالوا عن القصيدة الغديرية التي مطلعها:

#### يا وردة من غصن بانه

#### سر المحبة من أبانه

أنّها في مدح الشيخ شرف الدين الدمشقيّ، وأحالا على كتاب (الغدير) للشيخ عبد الحُسَيْن الأميني (ت ١٣٩٠هـ)، والحقّ أنّها من عيون الشعر العربيّ في حادثة غدير خم المعروفة، وتنصيب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) إماماً للامة<sup>(٦٩)</sup>.

(٦٨) خُلَاصَةُ الأَثَر: ٤٩/٤.

(٦٩) يُنظَر: شعر الحرفوشيّ العاملي جمع وتوثيق ودراسة، مجلة (العلوم العربيَّة والإنسانية) جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٤)، صفحة: ١٩٤٩.

## ٢- رسالة الخال: (٧٠)

ويبدو أنه من المفقود.

## ٣- شرح تهذيب البيان:

ويرد بعنوان (شرح التهذيب في النحو)، وكتاب (التهذيب في النحو) كما في بعض الفهارس، وكتاب (تهذيب البيان) مختصر في علم النحو ألفه الشيخ بهاء الدين مُحَمَّد بن حُسَيْن بن عبد الصَّمَد العامليّ، المعروف بالشيخ البهائيّ (ت ١٠٣٠ أو ١٠٣١ هـ).

وعلى هذا الكتاب ثلاثة شروح:

الأوّل للشيخ الحرفوشيّ.

والثاني شرح للسيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢ هـ) عنوانه (مفتاح اللبيب في شرح التهذيب) (٧١).

والثالث: للسيد عليّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن دلدار عليّ النقويّ اللكهنويّ (ت ١٣١٢ هـ) المسمّى بـ (إرشاد اللبيب في شرح التهذيب) (٧٢)، قال الشيخ الطهراني: (حكى بعض الأفاضل أنه موجود في إحدى مكتبات النجف الأشرف) (٧٣).

(٧٠) يُنظر: أمل الآمل: ١/١٦٣، والذريعة: ٧/١٣٥.

(٧١) حَقَّق هذا الكتاب الدكتور قاسم مُحَمَّد مهدي عبد اللطيف كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد، وقد أجزت الأطروحة سنة (٢٠١١م)، وحققه أيضًا مُحَمَّد لطف زادة التبريزي وأمير النيسابوري بالاشتراك، وصدر عن مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانية في العتبة العباسية المقدّسة، سنة (٢٠٢٠م).

(٧٢) الذريعة: ١/٥١٨، ٤/٥٠٩.

(٧٣) الذريعة: ٤/٥٠٩، ١٣/١٥٩، ١٦٥.

## ٤- شرح الصمديّة في النحو:

(الفوائد الصمديّة) كتابٌ لطيف في النحو العربيّ، ألفه الشيخ البهائيّ لأخيه الأصغر (عبد الصمّد)، وعلى هذا الكتاب شروحٌ كثيرة، منها شرح الشيخ مُحَمَّد الحرفوشيّ، ذكره بعض من ترجم له (٧٤)، ويبدو أنه من المفقودات أيضًا.

## ٥- الصحيفة السجادية الثانية:

ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة (٧٥).

## ٦- طرائف النظام ولطائف الانسجام في

### محاسن الأشعار:

وصف بأنّه (مختارات من الشعر) (٧٦).

## ٧- عمدة الوصول إلى زبدة الأصول:

شرحٌ مفصّل ممزوج على رسالة (زبدة الأصول) للشيخ بهاء الدين العامليّ، المعروف بالبهائيّ (ت ١٠٣٠ أو ١٠٣١ هـ) رحمه الله تعالى، كُشف فيه الشيخ مُحَمَّد الحرفوشيّ عمّا أغلق في المتن، وأدرج فيه حواشي البهائيّ أيضًا، وتاريخ تأليف الكتاب هو جمادى الأولى سنة ١٠٣٨ هـ (٧٧)، وذكر السيّد أحمد الحُسَيْنِيّ الإشكوريّ أنّ المؤلّف أتمّ تبييض الكتاب في يوم الأربعاء خامس شعبان سنة ١٠٤٤ هـ بأصبهان، ورجّح أن يكون التاريخ المتقدّم تاريخًا للتحريّر الأوّل (٧٨)، وهو الحقّ بدليل ما سيأتي في خاتمة المؤلّف.

(٧٤) يُنظر: أمل الآمل: ١/١٦٣، والذريعة: ١٣/٣٦٣.

(٧٥) يُنظر: الذريعة: ١٥/١٩ - ٢٠.

(٧٦) يُنظر: الأعلام: ٦/٢٩٣ - ٢٩٤.

(٧٧) يُنظر: الذريعة: ١٥/٣٤٢.

(٧٨) يُنظر: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران

العامّة: ٩/١٣٩.

أول الكتاب: (إنَّ أعلى ما رقمه يراع البراعة بأنامل  
الخطر وأعلى ما توشّحت به أعناق الطروس من  
أفواه المحابر).

وأخره: (وقع الفراغ من تنميق هذا الشرح  
وتحريره بعد أن استمرَّ في المسودة مدّة من الزمان  
حتى نسجت عليه عناكب النسيان عشية ليلة  
الاثنين من أواخر شهر جمادى الأولى من شهور  
سنة ثمان وثلاثين بعد الألف على يد... مُحَمَّد بن  
عَلِيّ بن أَحْمَد الحَرِيرِيّ الحَرْفُوشِيّ غفر الله له  
ولوالديه ولجميع المؤمنين).

**نُسَخه:**

**ولهذا الكتاب نسخ عديدة وهي:**

أ- النسخة التي بخطَّ المؤلّف، المحفوظة في  
المكتبة الوطنية في إيران (ملى تهران)، تحت  
الرقم (١١٦٤)، تاريخ كتابتها أواخر جمادى  
الأولى من سنة ١٠٣٨هـ، ب- (١٩١) ورقة<sup>(٧٩)</sup>،  
ولعلّها النسخة التي عدّها السيّد أحمد الحُسَيْنِي  
الإشكوريّ التحريّر الأوّل للكتاب.

وفي أولها مجموعة من الأختام، ختم مربع سجعه:  
الواثق بالله الغني عَلِيّ أصغر بن مُحَمَّد علي، وآخر  
بيضوي سجعه: حَسَنُ الظنِّ برَبِّه العلي عبده  
مُحَمَّد بن علي، وثالث سجعه: أفوض أمري إلى الله  
عبده عَلِيّ ١١٨٢، ورابع بيضوي أيضًا لم أتبيّن  
ما مثاله، ويبدو أنّها النسخة نفسها التي عنها  
الشيخ الطهراني بقوله: (نسخة خطَّ المؤلّف كانت  
عند (فخر الدين) انتقلت إلى جامعة طهران)<sup>(٨٠)</sup>.

(٧٩) يُنظَر: المخطوطة نفسها.

(٨٠) يُنظَر: الذريعة: ٣٤٢/١٥.

ب- ونسخة ثانية في مكتبة آية الله العظمى  
المرعشي رقم (١٩٢٣) ب- (١٩٨) ورقة، وهي  
مصحّحة وعليها تعاليق من المؤلّف، وعليها جملة  
من التملّكات<sup>(٨١)</sup>، تاريخ نسخها ١٠٤٤هـ، وهي  
ب- (٢٠٢) ورقة، وقد رجّح السيّد العلامّة أحمد  
الحُسَيْنِي الإشكوريّ أن يكون بعضها بخطَّ  
المؤلّف<sup>(٨٢)</sup>.

ج- ونسخة ثالثة في مكتبة آية الله المرعشي برقم  
(١٢٧٥٢)، ناسخها مُحَمَّد رضا بن غيب عَلِيّ  
الهمدانيّ بخطَّ النسخ في القرن الحادي عشر،  
ب- (١١٧) ورقة<sup>(٨٣)</sup>.

د- ونسخة رابعة في مكتبة آية الله العظمى  
المرعشي برقم (٣٧٦٣ / ١) ناسخها عَلِيّ نقي  
بن مُحَمَّد الحُسَيْنِي الدهدشتي بخطَّ نستعليق،  
وبتاريخ ربيع الثاني من سنة ١١٩٥هـ،  
ب- (١٦٤) ورقة<sup>(٨٤)</sup>.

هـ- ونسخة خامسة في مركز إحياء التراث  
الإسلاميّ رقم (٢٤٣٤)، بخطَّ النسخ، في القرن  
الثاني عشر، وب- (١٧٢) ورقة، مخرومة الآخر<sup>(٨٥)</sup>.

و- ونسخة سادسة في مكتبة المدرسة الحجتية  
رقم (٤٧٦) ناسخها فتح عَلِيّ بن اسماعيل بن  
فتح الله بن عبد الله الشريف الحُسَيْنِي بخطَّ

(٨١) يُنظَر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٨٢) يُنظَر: التراث العَرَبِيّ المخطوط في مكاتب إيران  
العامة: ١٣٩/٩.

(٨٣) يُنظَر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٨٤) يُنظَر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٨٥) يُنظَر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

نستعليق، سنة ١٢٤٣هـ<sup>(٨٦)</sup>.

ز- ونسخة سابعة في مكتبة آية الله العظمى الكلبايكاني رقم (٦٢٣٦-١١٦) بخط النسخ ونستعليق في القرن الثالث عشر، وبـ(٣٤٣) ورقة<sup>(٨٧)</sup>.

ح- ونسخة ثامنة في مكتبة الطبسي الحائري في قم برقم (١٠٢ / ١) بخط نستعليق في القرن الثالث عشر، وبـ(١٠٨) ورقة<sup>(٨٨)</sup>.

ط- ونسخة تاسعة محفوظة في جامعة أصفهان تحت الرقم (٢٤٩٥٤)، تبدأ من قول المصنّف: (ترك العمل بما اقتضاه العطف من التشريك انتهى، وهذا التأويل ذكره صاحب الكشاف)، وهي بخط النسخ، وعليها تعاليق بعنوانين: لحرره مُحَمَّد جعفر الحُسَيْنِي عفي عنه، وأبو القاسم الموسوي، وهي بـ(٢٣٠) ورقة<sup>(٨٩)</sup>.

ي- ونسخة عشرة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي برقم (٥٢٦٦) بخط النسخ وبـ(٢٠٨) ورقة<sup>(٩٠)</sup>، وهي مخرومة الآخر ومبعثرة.

ك- ونسخة حادية عشرة عند الشيخ مُحَمَّد صالح البحراني كما ذكر الشيخ الطهراني<sup>(٩١)</sup>.

هذا، وإلى جانب ما ذُكِرَ ثمة كثير من نُسخ كتاب (زبدة الوصول) المخطوطة، نُقل على حواشيتها

(٨٦) يُنظر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٨٧) يُنظر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٨٨) يُنظر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٨٩) يُنظر: فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه اصفهان: ٨٥٤/٣.

(٩٠) يُنظر: فنخا: ٩٨٤/٢٢، ودنا: ٦٢٩/٧.

(٩١) يُنظر: الذريعة: ٣٠١/١٣.

بعضاً من شرح الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِي.

#### ٨- القلائد السنّية على القواعد الشّهيدية:

شرح مزجي استدلاي متوسط على كتاب (القواعد والفوائد) للشهيد الأوّل مُحَمَّد بن مكي العامليّ (ت ٧٨٦هـ)، كتبه الحَرْفُوشِي بطلب من ابنه إبراهيم<sup>(٩٢)</sup>.

وفي هذا الكتاب - كما في كتاب (عمدة الوصول) - تاريخان للتأليف الأوّل: أواخر شهر رجب سنة ١٠٥٤هـ، والآخر: الأحد سادس جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥هـ، وكلاهما في أصفهان.

ويرى السيّد أحمد الحُسَيْنِي الإشكوريّ أنّ التاريخ الأوّل تاريخ البدء بالكتاب، والتاريخ الثاني تاريخ الانتهاء منه<sup>(٩٣)</sup>.

أقول: لعلّ تعدّد التاريخ هنا من تعدد الإبرازات للمؤلف؛ آية ذلك وصول نسختين بخط المؤلف، تحمل كل واحدة منهما تاريخاً مختلفاً، وما سنراه من اختلاف النساخين في نقل خاتمة الكتاب عن المؤلف، وهنا ينبغي أن نقابل بين النسختين اللتين هما بخط المؤلف لنعرف إن كانت تمّ إضافات من لدن المؤلف على الإبرازة الثانية التي تمثل حينئذٍ رأي المؤلف الأخير.

أوله (نحمدك يا من أوضح لنا مناهج الوصول إلى قواعد الأصول).

آخره: (واجعل ما كتبناه في هذه الأوراق ذريعة إلى جنابك، ووسيلة إلى الفوز بالوصول على

(٩٢) يُنظر: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامة: ١٢٥/١٠.

(٩٣) يُنظر: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامة: ١٢٥/١٠.

جزيل إحسانك، إنَّك أنت الكريم، ذو الطول العظيم، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم كثيراً).

أ- توجد نسخة المُؤلّف في المكتبة الوطنية في إيران (ملى تهران)، ناقصة الأوّل، تبدأ من قول المصنّف: (كان عليه حدّ الزاني إن تحمّل ما تكرّر منه...)، وهي بالرقم (٦٥٩٧)، وبنحو (١٩٠) ورقة.

وقد جاء في خاتمتها: (فرغ من تبييض هذا المجلد مؤلّفه الفقير إلى الله الغني مُحَمَّد بن عليّ بن أحمد الحرفوشيّ العامليّ في محروسة أصفهان صينت عن نوائب الحدّثان، ظهر يوم الأحد السادس من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة خمس وخمسين بعد الألف والحمد لله ربّ العالمين)<sup>(٩٤)</sup>.

ب- وتوجد نسخة ثانية في أصفهان بخطّ المُؤلّف أيضاً كُتبت سنة ١٠٥٤هـ، ذكرها الدكتور حُسَيْن عليّ محفوظ<sup>(٩٥)</sup>.

ج- ونسخة ثالثة من تركة الشيخ محمد طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، محفوظة في معهد المخطوطات العربيّة برقم (٣٦٨)، ناسخها مجهول، وتاريخ نسخها سنة ١٠٥٥هـ<sup>(٩٦)</sup>.

د- ونسخة رابعة في مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف، برقم (٦٨٢) و(٣١٠)، ناسخها محمد حُسَيْن بن محمد كاظم القزويني، تاريخ كتابتها

(٩٤) يُنظر: المخطوطة نفسها.

(٩٥) يُنظر: نفائس المخطوطات العربيّة في إيران، مجلة معهد المخطوطات العربيّة: مج ٣ ع ١ ص ٤٢.

(٩٦) يُنظر: مُعجم المخطوطات العراقيّة: ٧٥٨/١٢.

في شعبان من سنة ١١٠٨هـ، وهي في (٢١٨)<sup>(٩٧)</sup>. ه- ونسخة خامسة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في إيران برقم (٨٢٧٦)، ناسخها مُحَمَّد رفيع بن ملا صفات الله، بخطّ النسخ، في أوائل ربيع الآخر ١١٣١هـ، تقع بـ(٢٠٩) ورقة، وقد جاء في خاتمة المُؤلّف التي نقلها الناسخ أنّه فرغ من تبييض الكتاب في (أصفهان) ظهر يوم الأحد من شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥هـ، وفي آخرها بلاغ بالمقابلة هذا نصّه: (قد وقع الفراغ من مقابلتها وتصحيحها بحسب الجهد والطاقة، إلّا ما انحسر عنه النظر، ويتخطّاه البصر مع حضرة والدي أدام الله أيام إفادته، وجعله من العلماء العامليّين، ومن الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، امتثالاً لأمره في أواخر عشر الثاني من الشهر الآخر من شهور سنة ١١٩٠، وأنا الخاطيء العاصي مُحَمَّد رضا بن مُحَمَّد مهدي عفي عنهما بالنبي والوصي)<sup>(٩٨)</sup>.

و- ونسخة سادسة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في إيران برقم (٨١٥٠) بخطّ النسخ، القرن الثاني عشر، بـ(١٥٩) ورقة، وقد جاء في خاتمة المُؤلّف أنّه أتمّ الكتاب في سنة ١٠٥٤هـ<sup>(٩٩)</sup>.

ز- ونسخة سابعة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي برقم (٢٧٠٥) بخطّ النسخ في ٢٩ شوال ١٢٤٤هـ، بـ(٢٤١) ورقة، كُتبت بأمر مُحَمَّد

(٩٧) يُنظر: الذريعة: ١٧/١٦٣، ومُعجم المخطوطات العراقيّة: ٧٥٨/١٢.

(٩٨) يُنظر: النسخة الخطيّة نفسها.

(٩٩) يُنظر: النسخة الخطيّة نفسها.

تقي بن أمير مؤمن الحسيني للشيخ محمد حسن النجفي، إمام الجماعة في رواق الحرم العلوي.

ح- ونسخة ثامنة من تركة الشيخ محمد طاهر السماوي أيضاً، ناسخها محمد كاظم بن محمد أمين بتاريخ العاشر من شهر رمضان المبارك من سنة ١٠٨٨هـ، وذكر أنه نقلها من نسخة المؤلف، تقع النسخة بـ (٢٤٦) ورقة<sup>(١٠٠)</sup>، ونسخة السماوي هذه ذكرها الطهراني في الطبقات، وذكر أن السيد خليفة الموسوي (ت ١٢٧٩هـ) قد تملكها سنة ١٢٥٢هـ، ثم آلت إلى الشيخ السماوي<sup>(١٠١)</sup>، وبعد وفاته آلت النسخة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم (٣١٠)<sup>(١٠٢)</sup>.

ط- ونسخة تاسعة في مركز إحياء التراث الإسلامي برقم (٣٩٩٣)، ناسخها محمد رفيع بن عبد الغني بخط النسخ في ٢٢ ربيع الثاني ١٢٦٠هـ، بـ (١٦٠) ورقة.

ي- ونسخة عاشر في مكتبة جامعة برنستون في أميركا برقم (٤٠٩)، ناسخها يوسف بن محمد في مجالس متعددة، وتاريخ نسخها ٨ رجب ١٢٦٧هـ، وقد تملك النسخة السيد محمد باقر بن أحمد الحسني، المشتهر ببحر العلوم سنة ١٣٣٣هـ<sup>(١٠٣)</sup>.

(١٠٠) يُنظر: النسخة الخطية نفسها.

(١٠١) طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٥/١١، والذريعة: ١٧/١٦٣، و: من خزائن الكتب الأحسانية: خزنة السيد خليفة الموسوي الأحسائي النجفي: مجلة (الخزانة)، العددان (٥-٦)، ص ٥٥٨.

(١٠٢) يُنظر: معجم المخطوطات العراقية: ٧٥٨/١٢.

(١٠٣) يُنظر: فهرس مخطوطات جامعة برينستون: ٣٢٥/٩، والنسخة الخطية نفسها.

ك- ونسخة حادية عشرة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي برقم (٤٥٩١) بخط النسخ في يوم الأربعاء ٢٨ صفر ١٢٨١هـ، وبـ (١٠٣) ورقة<sup>(١٠٤)</sup>.

ل- ونسخة ثانية عشرة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في إيران برقم (١٨٨٩٤) بخط النسخ وتاريخ نسخها شوال ١٢٨٣هـ، بـ (١٤٨) ورقة، وقد ذكر في آخرها أن المؤلف أتم الكتاب في ١٠٥٤هـ، وكان الشروع فيه في العشر الأواخر من شهر رجب من السنة نفسها<sup>(١٠٥)</sup>.

م- ونسخة ثالثة عشرة في مكتبة المشهد الرضوي رقم (١٠٨٠) بخط النسخ في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر.

ن- نسخة رابعة عشرة في المسجد الأعظم في قم المقدسة برقم (٦٧٧) بخط النسخ، وبـ (١٣٩) ورقة.

س- نسخة خامسة عشرة في مكتبة جامعة طهران برقم (١٨١٢) بخط النسخ، وبـ (١٧٠) ورقة، وقد ذكر المؤلف في آخره أنه فرغ منه في يوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٠٥٤هـ، وكان الشروع فيه في العشر الأواخر من شهر رجب من السنة نفسها.

ع- ونسخة سادسة عشرة في مكتبات أصفهان رقم (٥٥) غير تامة بخط النسخ، وبـ (٢٠٩) ورقة.

(١٠٤) في الذريعة: ١٦٣/١٧: ((ونسخة المشكاة كتابتها في ١٨ صفر ١٢٨٢)) ولعلها نسخة المرعشي نفسها.  
(١٠٥) يُنظر: النسخة الخطية نفسها، وهذا يؤيد أن للكتاب إبرازتين، فلاحظ.

ف- نسخة سابعة عشرة في مكتبات أصفهان رقم (٥٦) بخط النسخ، وب(٢٣٨) ورقة.

ص- نسخة ثامنة عشرة في مكتبة المشهد الرضوي المقدس رقم (١٠٨١٦) بخط النسخ.

ق- ونسخة تاسعة عشرة عند الشيخ محمود خنفر النجفي، قاله الشيخ الطهراني في ترجمته<sup>(١٠٦)</sup>.

ر- ونسخة عشرون في مكتبة محمد رضا الطبسي في كربلاء المقدسة، برقم (٤)، مجهولة النسخ والتاريخ<sup>(١٠٧)</sup>.

وطلب بعض من شرح الحرفوشي المذكور في حواشي القواعد سنة ١٣٠٨هـ<sup>(١٠٨)</sup>.

#### ٩- اللآلئ السنية في شرح الأجروميّة:

كتاب في النحو يشرح فيه المصنف متن الأجروميّة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن داود الصنهاجي، المعروف بابن أجزوم (ت ٧٢٣هـ)، أوله: (الحمد لله مانح الكلام لمن شاء من عباده، وفاتح أبواب المعارف لمن تمسك بعروة طاعته ومراده)، وآخره: (إليها أولو الأنظار وليس هنا من قبيل إظهار المدحة بل من باب التحدث بالنعمة)، وذكر الشيخ الطهراني أنه يقع في مجلدين<sup>(١٠٩)</sup>.

توجد نسخة من الكتاب في المكتبة القادرية في بغداد، برقم (٩٥٧)، وهي نسخة جيدة، بخط معتاد، ناسخها عبد الله بن شيخ محمد المحاوي، بتاريخ ٢٨ ربيع الأول سنة ١١٠٥هـ، وقوبلت على نسخة مقابلة على نسخة المؤلف، عليها جملة تملكات، منها: تملك محمد قاسم بن محمد الفقيه النجفي، وملك ابن الحسين الحسيني سنة

(١٠٦) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٤٧٥/١٢.

(١٠٧) يُنظر: مُعْجَم المخطوطات العراقيّة: ٧٥٨/١٢.

(١٠٨) يُنظر: الذريعة: ١٧/١٤.

(١٠٩) يُنظر: الذريعة: ١٨/١٦٨، ٤٦/١٣.

١١٠٤هـ، ملا سلمان الخطيب بجامع الحنان ولد إسماعيل الموصلية سنة ١٢٠٢هـ، وتملك عبد الرحمن القادري بن السيد علي نقيب الأشراف، وهي ب(٢٩١) ورقة<sup>(١١٠)</sup>.

سجل الكتاب للتحقيق في ثلاث رسائل ماجستير في جامعة الحدود الشمالية في السعودية، سنة ٢٠١٥م، ولا أدري ما مصير الكتاب الآن.

#### ١٠- نهج النجاة في ما اختلف فيه النحاة:

ويرد بعنوان (مختلف النحاة)<sup>(١١١)</sup> أيضاً، ذكر المحبّي نقلاً عن البديعي (ت ١٠٧٣هـ) في وصفه: (كتاب لم تنسج يد الفكر على منواله، ولم تسمح قريحة بمثله)<sup>(١١٢)</sup>، وقد ذكر الشيخ الطهراني نقلاً عن أمل الأمل أنه لم يتم<sup>(١١٣)</sup>، ويبدو أنه من التراث المفقود أو المحجوب الآن.

#### ثانياً: منسوخاته:

##### ١- الاستبصار في ما اختلف من الأخبار:

لشيخ الطائفة مُحَمَّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، يوجد في مكتبة آية الله المرعشي برقم (١٤٧١٨)، تقع ب(٣٢٠) ورقة في كل صفحة منها (١٩) سطرًا، تاريخ نسخها في المحرم من سنة ١٠٥٤هـ، قال الحرفوشي في آخرها (كتبه لنفسه ولن شاء من بعده أفقر الخلق مُحَمَّد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي، وكان ذلك في محروسة أصفهان صينت عن نواب الزمان، وانتهى الفراغ من كتابته يوم الجمعة الثاني من شهر الأوّل من السنة الرابعة والخمسين بعد

(١١٠) يُنظر: الآثار الخطيّة في المكتبة القادرية: ٣/٢٦٩-

٢٧٠، ومُعْجَم المخطوطات العراقيّة: ٥١٨/١٣.

(١١١) يُنظر: الذريعة: ٢٠/٢١٨.

(١١٢) خُلاصة الأثر: ٥١/٤.

(١١٣) يُنظر: الذريعة: ٢٠/١٤٥.

الألف من الهجرة، والحمد لله وحده، وصلى الله على مُحَمَّد وآله الطاهرين<sup>(١١٤)</sup>.

## ٢- حاشية على معالم الدين:

للسيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي، وكتاب (معالم الدين) لأخيه من أمه الشيخ حسن بن زين الدين العاملي، والسيد نور الدين وأخيه الشيخ حسن من أساتذة الحرفوشي كما تقدم.

ثمة نسخة من هذه الحاشية في مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء برقم (٢٢٩٢)، وبـ(٩٤) صفحة في كل صفحة نحو (٢٥) سطرًا<sup>(١١٥)</sup>، جاء في صفحة العنوان (هذه الرسالة على بعض مواضع من معالم الدين للسيد الحسيني النسيب السيد نور الدين بن أبي الحسن الحسيني العاملي).

أولها بعد البسملة والحمد والصلاة: (وبعد، فهذه فوائد شريفة، وفرائد منيفة، علّقها الأستاذ المحقق، والكامل المدقق، علامة زمانه، ووحيد أوانه، نور الدنيا والدين بن أبي الحسن الحسيني أدام الله بهجته وأبقى مهجته على بعض مواضع من معالم الدين لأخيه خاتمة المجتهدين، ونادرة المتأخرين، العالم الرباني نجل الشهيد الثاني قدس الله روحيهما، ونور ضريحيهما، والله الموفق للصواب، قال:...) <sup>(١١٦)</sup>.

وأخرها: (تمت الحاشية المنسوبة إلى العالم المحقق، والنحرير المدقق،... على يد أحقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوهِ وغفرانه، مُحَمَّد بن عليّ

(١١٤) يُنظر: فنخا: ٢٥٣/٣، ودنا: ٧٢٨/١.

(١١٥) يُنظر: دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة: ١٣٨/١.

(١١٦) يُنظر: النسخة الخطية نفسها.

بن أحمد الحريري الحرفوشي، وذلك في أوائل شهر جمادى الثانية من شهور سنة ثمان وثلاثين بعد الألف هجرية على مشرفها الصلاة والسلام<sup>(١١٧)</sup>.

## ٣- ديوان الأرجاني:

تحتفظ مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في إيران بنسخة خطية من ديوان ناصح الدين أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين الأرجاني (ت ٥٤٤هـ) برقم (٩١٩٨)، تقع بـ(١٤١) ورقة في كل صفحة نحو (٢٥) سطرًا، وهي نسخة مصححة وعليها بلاغ، وعليها تملكات عدة<sup>(١١٨)</sup>.

أولها بعد البسملة: (الحمد لله الذي خص أهل الأدب بالذوق السليم، وعلى من سواهم ميزهم بالفهم المستقيم،...، وبعد، فهذا ديوان أشعر الفقهاء، بل أفقه الشعراء، شيخ الأدباء في أيامه، والقاضي بأوامره وأحكامه...) <sup>(١١٩)</sup>.

وجاء في خاتمة النسخة: هذا ما وصل إلينا من ديوان أشعر الفقهاء، وأقضى الشعراء، القاضي ناصح الدين الأرجاني، وكان ختام كتابته ليلة السبت المسفر صباحها عن سادس عشر شهر رجب الفرد من شهور سنة إحدى وأربعين بعد الألف بقلم أفقر الأنام مُحَمَّد بن عليّ بن أحمد الحريري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده<sup>(١٢٠)</sup>.

أما الكتب التي تملكها فلم تذكر لنا كتب الفهارس والكشافات سوى كتاب واحد هو المجلد الأول من كتاب (مسالك الأفهام) للشهيد الثاني،

(١١٧) يُنظر: النسخة الخطية نفسها.

(١١٨) يُنظر: فنخا: ٩٨٠/١٤.

(١١٩) يُنظر: النسخة الخطية نفسها.

(١٢٠) يُنظر: النسخة الخطية نفسها.

وهو بخط مُحَمَّد بن عَلِي بن عَلِي العاملي الشحوري الفرزلي، تاريخ النسخ الثلاثاء ١٢ شوال ٩٩٠هـ، تقع بـ(٢٠٢) ورقة، تحتفظ بها مكتبة آية الله المرعشي برقم (١٨٩٥)(١٢١).

وليس من المعقول أن لا يكون لعالم مثل الشيخ الحرفوشي سوى كتاب واحد، فهذه مصنّفاته تشهد له بالرجوع إلى كثير من المصاير العلميّة في فنون مختلفة، أكاد أجزم أن معظمها من متملكاته الشخصية.

### ثالثاً: الآثار المنسوبة له:

تحتفظ مكتبة الدولة في برلين بنسخة خطيّة من (شرح شواهد شرح ابن الناظم) برقم (٦٦٥٧)، وقد نسبه بروكلمان خطأً له<sup>(١٢٢)</sup>، اعتماداً على ما جاء في فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية في برلين<sup>(١٢٣)</sup>.

والحق أن هذا الكتاب ليس للحرفوشي بل هو للسيد مُحَمَّد بن عَلِي بن محيي الدين الموسوي العاملي، وقد طبع أخيراً من قبل مجمع الإمام الحسين العلميّ لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدّسة، بعنوان (شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية) بتحقيق: مُحَمَّد عَلِي هوبي الربيعي، في أربعة مجلدات.

### المبحث الثالث: كتاب (التذكرة) للشيخ مُحَمَّد بن عَلِي الحرفوشي:

في تراثنا العربيّ كثير من الكتب والمصنّفات (١٢١) يُنظر: فنخا: ٢٩/٣٤٣.  
(١٢٢) يُنظر: تاريخ الأدب العربيّ: ٥/٢٨٨.  
(١٢٣) يُنظر: HANDSCHRIFTEN- VERZEICH- NISSE DER KONIGLICHEN BIBLIOTHEK  
ZU BERLIN: 6/106

حملت اسم (التذكرة)، كـ(تذكرة ابن حمدون) لبهاء الدين ابن حمدون البغدادي الكاتب (ت ٥٦٢هـ)، الذي ضمّ أخباراً كثيرة ومتنوعة في الأدب والوعظ والأخبار، وبعض المصنّفات تخصّصت بفنّ واحد من العلوم كـ(التذكرة في القراءات الثمان) لأبي الطيب طاهر بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، و(تذكرة الفقهاء) في الفقه الاستدلالي للعلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ)، و(التذكرة) في النحو لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ).

وثمة كتب أخرى من كتب (التذكرة) تخصّصت في الشعر وتراجم الشعراء بعضها حمل اسماً خاصاً كـ(سلافة العصر) لابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، وبعضها حمل اسم (التذكرة) بعينه، وقد ذكر العلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني في موسوعته (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) جملة من المصنّفات التي حملت هذا العنوان<sup>(١٢٤)</sup>.

والكتاب الذي بين أيدينا من جملة كتب التذكرة التي تخصّصت بالأدب عامّة، وبالشعر وأخبار الشعراء وتراجمهم خاصّة، أمّا مؤلّفه فهو بلا ريب أو شكّ الشيخ العلامة مُحَمَّد بن عَلِي بن أَحْمَد الحرفوشي الحريريّ العامليّ، المتوفّي سنة (١٠٥٩هـ)، وواضح من خطّ النسخة أنّها بخطّ المؤلّف، فخطّه رحمه الله معروف بيّن، كما ذكر المؤلّف في أثناء الكتاب ما يدلّ على أنّه له، من قبيل تسمية شيوخه، وذكر إشعاره في مناسبات مختلفة.

### أولاً: عنوان الكتاب:

لم يذكر هذا الكتاب أو يُشر إليه كلُّ من ترجم للشيخ مُحَمَّد الحرفوشيّ، ولم تذكره كتب (١٢٤) يُنظر: الذريعة: ٤/٢١-٥٢.

الفهارس والكشافات، ولا قواعد البيانات التي عُنت بالمخطوطات عامة والمخطوطات الإيرانية خاصة، ولولا أن رفعت مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران هذا الكتاب في موقعهم على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لم يكن لأحد إلا القليل الاطلاع على هذا العلق النفيس، ولضاع علينا علمٌ كثيرٌ قد تضمّنه هذا الكتاب، وكم من علوم وفوائد ضاعت علينا بسبب حجب أصحاب المخطوطات مخطوطاتهم عن أهل العلم والبحث والتحقيق.

وورد ذكره أيضاً في موقع (مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في إيران) على (الانترنت) تحت عنوان (جنگ اشعار) أي (مجموعة من الأشعار). ويرى الباحث الدكتور عبد الصمد عزوزي أن هذا الكتاب هو كتابه (طرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الأشعار) نفسه؛ بسبب تشابه مضمون المخطوط مع عنوان الكتاب وما قيل عن محتواه<sup>(١٣٥)</sup>.

وفي الحقيقة لا هذا ولا ذاك هو العنوان الصحيح للكتاب، بل العنوان الصحيح هو ما سمّاه به مؤلفه، في موضع واحد من الكتاب، عندما تكلم عن أحوال القاضي صلاح الدين الحنفي في الورقة (٩٥ / ظهر)، قال: (وله أشعار كثيرة في علوم متعدّدة نظماً ستطلع على كثير منها في تذكرتنا هذه إن شاء الله)<sup>(١٣٦)</sup> وهذه الإشارة من لدن المؤلف إلى اسم الكتاب كافية في نظرنا لتثبيت (١٢٥) يُنظر: تراجم وأشعار لأعلام من القرن الحادي عشر من خلال مخطوط للعلامة محمد الحرفوشي (١٠٥٩هـ) دراسة وتقديم، مجلة (نخائر للعلوم الإنسانية)، ع ١٥، ص ٦٥.

(١٢٦) تَذَكْرَةُ الحرفوشي: ٩٥/ظهر.

العنوان الذي اخترناه.

### ثانياً: تاريخ تأليف الكتاب:

ليس بأيدينا ما يدلُّ على تاريخ الشروع في تأليف الكتاب، ولا تاريخ الانتهاء منه؛ لأنَّ النسخة مبتورة الأول والآخر، وتطالعنا في هذه (التذكرة) أبيات للحرفوشي كتبها مؤرخاً بناءً بئر من قبل الأمير يونس الحرفوشي، وقد كتب جملة الدعاء (حفظه الله تعالى)، مما يؤيد أنَّ مُحَمَّدًا الحرفوشي كتب تذكرته هذه قبل سنة (١٠٣٤هـ)، وهي سنة وفاة الأمير يونس.

وقد استمرَّ الشيخ مُحَمَّد الحرفوشي في كتابة (تذكرته) لسنوات كثيرة، إذ نرى فيها تواريخاً متعدّدة، ويطالعنا في الكتاب تاريخ آخر كتبه الشيخ مُحَمَّد الحرفوشي بعد أن أورد خاطرة وقعت له في درس التفسير سنة (١٠٣١هـ) حول عبارة وردت في تفسير البيضاوي، وبعد أن سرد هذه الخاطرة كتب في آخرها: (وكتبه الفقير مُحَمَّد الحريري في شهر ذي الحجة من شهور سنة اثنتين وأربعين وألف)<sup>(١٣٧)</sup>.

ومما يطالعنا في (التذكرة) من التواريخ ما كتبه الحرفوشي من قصيدة ملغزاً فيها للسيد موسى الرام حمداني في (نرد)، وذكر تاريخ القصيدة بأنها كانت في شهر المحرم من سنة ١٠٤٣هـ، ممَّا يدلُّ على أنَّ كتابته قد وقعت بعد هذا التاريخ. نستنتج من هذا أنَّ الفترة الزمنية التي شغلها تأليف الكتاب لم تكن على نحو الاستمرار، بل كانت ملفقة بين الحين والآخر، وربّما كان الحرفوشي يحمل هذا الكتاب معه في رحلاته التي قدمناها، فقد ذكر حوادث وقعت في دِمَشق، وأخرى في حلب،

(١٢٧) يُنظر: تَذَكْرَةُ الحرفوشي: ٦١/ظهر.

ويبدو أنه ناول الكتاب لمجموعة من الأعلام دونوا عليه سيرهم وجملة من أشعارهم، وهذا واضح من الخطوط المختلفة التي نراها في الكتاب.

### ثالثاً: أهمية كتاب (تذكرة الحرفوشي):

تبرز أهمية كتاب (تذكرة الحرفوشي) من خلال الموضوعات التي تضمنه؛ إذ نجد فيها كثيراً من القصائد والمقطعات الشعرية لشعراء مختلفين، ولا سيما معاصري الحرفوشي، وكذلك نجد فيها بعض الفوائد الخاصة بالمؤلف من قبيل أشعاره ورحلاته، ومراسلاته مع الشعراء وأعيان عصره، ونجد في التذكرة أيضاً بعضاً من الفوائد النسبية والأخبار والفوائد التفسيرية، وغير ذلك.

إن أسلوب المؤلف في هذه (التذكرة) لا يختلف عما درج عليه المؤلفون في كتابة مثل هكذا نوع من المؤلفات، ومنها كتب الكشاكيل كما في كشكول الشيخ البهائي، وكشكول البحراني رحمة الله عليهم أجمعين.

ومن مميزات الكتاب أيضاً ما نراه من خطوط مختلفة على صفحاته إلى جانب خط الشيخ محمد الحرفوشي، وذلك مثل خط ابنه الشيخ إبراهيم الذي نراه في مواضع مختلفة من الكتاب كما سيأتي في الفهرس، ومن الخطوط التي رأيناها:

- خط السيد بهاء الدين محمد الحسيني النائيني، مؤرخ بالثالث من رجب سنة ١١٠٨هـ.

- خط السيد علي خان بن مطلب بن خلف الموسوي المشعشي الحويزي.

- خط الشيخ عبد الله بن راشد بن عبد الله بن حاجي المقابي.

- خط الشيخ غنام بن حاجي بن سالم الحويزي.

- خط نور الدين الخيامي سنة ١٠٤٤هـ.

- خط لآخر لم يصرح باسمه كتب قصيدة يمدح

بها الشيخ محمد الحرفوشي، ووصفه بالشيخ الأستاذ، ويذكر فيها شراءه لعبد.

ومن هذا يمكن أن يعد الكتاب وثيقة مهمة سجلت فيها الحوادث من لدن شخص عاصرها وعاصر أصحابها، وكذلك يشتمل على نماذج من خطوط العلماء وأخبارهم وأشعارهم، وهذا يجعلنا نتساءل عن السبب في عدم طباعة الكتاب إلى الآن، وتركه على رفوف المكتبات الخطية لا يطلع عليه إلا من له شأن وعناية، أو عن طريق المصادفة، لذا ندعو أهل التخصص إلى المسارعة في تحقيق الكتاب وإخراجه بحلة قشبية تليق به وبمؤلفه.

### رابعاً: وصف النسخة:

تحفظ مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، بالنسخة الوحيدة لكتاب (تذكرة الحرفوشي)، تحت الرقم (٣٥٢٦)، وعلى موقع المكتبة توجد مصورة هذه النسخة، وهي متاحة للتحميل خدمة للباحثين، والنسخة بخط مؤلفها الشيخ محمد بن علي الحرفوشي، وفي أثنائها جملة من الخطوط المختلفة أيضاً كما تقدم.

وتقع النسخة بنحو (١٢٤) ورقة، عدد الأسطر في كل صفحة مختلف، ففي الصفحة الأولى مما هو موجود نحو (٤٤) سطراً، وتختلف الأسطر في الصفحات التالية، إلا أنها لا تقل في معظمها عن (٣٠) سطراً، وقياس الصفحة الواحدة ١١ × ٣٠ سم.

وعنوان النسخة في الموقع (جنك أشعار)، و(أشعار ومقطعاتي).

والكتاب ناقص من الأول والآخر، ولا أعرف مقدار النقص فيه؛ لعدم وجود نسخة أخرى يمكن الرجوع إليها في إثبات ذلك.

تبدأ النسخة بقول المؤلف: (رفعهما معاً في

الخارج؛ ضرورة ثبوت موجود ما في الخارج بالضرورة، وأمّا أنّها ليست بمانعة الجمع؛ فلأنّ الممكن موجود بالضرورة، ولا منافاة بين وجود الواجب ووجود الممكن بالضرورة...).

وآخر ما موجود من النسخة قصيدة للسيد مُحَمَّد بن تقي الدّين الحراكي الأقساسي في مدح القاضي صلاح الدّين الكوراني.

والكتاب ما يزال حبيس الرفوف لما يُحقّق بعد، وهو بحق كنز ثمين بما حوى من أخبار وأشعار وفوائد وطرائف، نسأل الله عزّ وجلّ أن يهيئ له من يبعثه من رقدته.

#### خامساً: الفهرس:

دونك عزيزي القارئ فهرساً تضمّن رؤوس الموضوعات التي اشتمل عليها كتاب (تذكّرة الحرفوشي):

الموضوع	الأوراق
١- كلام في إثبات الواجب	١ / ظهر
٢- أشعار أحمد بن أبي القاسم الخلوف	٢ / ظهر - ٥ / ظهر
٣- أشعار متفرقة لنجم الدّين أفندي، والشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن نصير الدّمشقيّ، والملا أحمد ابن الملا الحلبي، وذكر سلسلة نسب السيّد مبارك بن السيّد عبد المطلب الموسويّ. وهذا تمام نسبه: مبارك بن عبد المطلب بن حيدر بن محسن بن مُحَمَّد بن فلاح بن هبة الله بن حُسَيْن بن علم الدّين مرتضى بن عبد الحميد بن شمس الدّين بن فخار بن أحمد بن أبي القاسم مُحَمَّد بن أبي الغنائم مُحَمَّد بن أبي عبد الله الحَسَن الشيشي بن مُحَمَّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن مُحَمَّد العابد بن موسى الكاظم (عليه السلام)	٦ / وجه
٤- معاني الطب في اللّغة	٦ / ظهر
٥- تكملة أشعار أحمد بن أبي القاسم الخلوف	٧ / وجه - ١٩ / وجه
٦- قصيدة للشيخ حسن البوريني يمدح بها المصطفى (ﷺ)	١٩ / ظهر - ٢٠ / وجه
٧- أشعار متفرقة، لابن النبيه، وأبي جعفر بن عباس صاحب المرقص، ولبعضهم، وآخر، وآخر، ولأبي نواس، ولبعضهم، ولغيره، ولابن نباته	٢٠ / وجه

الموضوع	الأوراق
٨- قصيدة (أبي غرب هذا الدمع) لأبي فراس الحمداني	٢٠ / ظهر
٩- أبيات أولها: أموت وأحيا على عشقه	٢٠ / ظهر
١٠- أبيات أولها: أظنك خلت الذل حتمًا أو العلى	٢١ / وجه
١١- أشعار متفرقة: لأبي فراس، ومحمد بن عبد الملك، ولأبي الدر الرومي، ولابن أحمد، ولابن الخازن، ولبعضهم	٢١ / ظهر
١٢- أشعار متفرقة لابن الخازن، ولأبي عامر أحمد بن أبي مروان الأندلسي، وللوليد بن يحيى بن حزم، وضرر، والوزير المهلب	٢١ / ظهر
١٣- قصيدة أبي فراس (أراك عصي الدمع)	٢٢ / وجه
١٤- قصيدة أخرى لأبي فراس (ما لجميل عندك ثواب)	٢٢ / ظهر
١٥- قصيدة ابن الساعاتي (لا تلمني فليس يجدي الملام)	٢٣ / وجه
١٦- قصائد للمولى الأجد مجد الدين أبي المظفر بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهان شاه بن أيوب رحمه الله تعالى	٢٣ / وجه - ٢٩ / وجه
١٧- مقطعات شعرية وقصيدة طويلة لأبي عليّ أبزون بن بهزد العماني	٢٩ / وجه - ٢٩ / ظهر
١٨- قصيدة للمولى الأجل فاضل عصره وأديب مصره أحمد أفندي الشاهيني يمدح سلطان الحرمين الشريفين الملك المعظم إدريس سنة ١٠٣٠، وذلك حين حج قاضيًا بالركب الشريف الشامي ومن خطه نقلت حرسه الله تعالى، وأبيات أخرى في غرض آخر	٣٠ / ظهر
١٩- وله قصيدة يمدح بها صدر الموالى المعظمين وعماد الدنيا والدين غرة الدهر وحسنة الليالي والأيام المولى المعظم الأجد سيدي ومولاي ابن عبد الغني محمد أدام الله أيامه	٣٠ / ظهر - ٣١ / وجه

الموضوع	الأوراق
٢٠- وله أبيات أخر في أغراض مختلفة	٣١ / وجه
٢١- معرفة العقد والنصب المصطلح عليها في المبيعات	٣١ / وجه
٢٢- أبيات للعلامة جار الله الزمخشري أولها: مليح ولكن عنده كل جفوة	٣١ / ظهر
٢٣- أبيات لأبي نصر بن طرخان الفارابي التركي	٣١ / ظهر
٢٤- بيتين لدرويش بن قاسم الطرابلسي، ومثلها لأبي نصر المنازي، وأبيات أخر للأرجاني، وأبيات للطغرائي	٣٢ / وجه
٢٥- مقطوعات قصائد مطولة للأبله البغدادي	٣٢ / وجه - ٣٩ / ظهر
٢٦- أبيات للصابي	٣٩ / ظهر
٢٧- أبيات في التعمية	٤٠ / وجه
٢٨- تخميس قصيدة علي بن الجهم (دعه يداري (فنعم ما صنعا	٤٠ / وجه
٢٩- قصائد مطولة للأبيوردي	٤٠ / ظهر - ٤٢ / وجه
٣٠- الشريف الرضي يهنئ أباه بعيد الأضحى	٤٢ / ظهر - ٤٣ / هر
٣١- حال مُحَمَّد بن أَحَمَد بن الحُسَيْن بن محمود أبي عبد الله بن علي بن محمود الفروخي الاواني وقصيدة له في مدح جمال الدين مُحَمَّد بن علي الأصبهاني وزير الموصل	٤٣ / ظهر
٣٢- نقل من تاريخ المُحمّدين، أحوال وأشعار: مُحَمَّد بن أَحَمَد الورّاق الجرجاني، مُحَمَّد بن أَحَمَد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي، مُحَمَّد بن أبي بكر اليوسفي من أهل رَوْرَن	٤٤ / وجه
٣٣- قصائد أخرى لأحمد أفندي الشاهيني، وقد عبّر عنه المؤلف بـ(أخينا الكامل أديب عصره وفريد مصره)	٤٤ / ظهر - ٤٥ / وجه

الموضوع	الأوراق
٣٤- أبيات متفرقة لأبي الحسن الصقلي، وأبي نواس، ومحمد بن داود الفقيه، وابن زيدون، ومن محاسن شعر حاتم	٤٥ / ظهر
٣٥- فوائد منقولة من خط الشيخ أحمد بن محمد المقرئ المالكي التلمساني	٤٦ / وجه
٣٦- أرجوزة في الأعداد أولها: وغير زين كل بيت فيه ما	٤٦ / ظهر
٣٧- عودة للفوائد المنقولة عن المقرئ	٤٧ / وجه - ٤٨ / ظهر
٣٨- سؤال للمولى شيخ الإسلام عبد الحق بن المولى الشيخ محمد الحجازي عن قول لابن الفارض في همزيتة، والسائل هو المولى الشريف الفاضل السيد أحمد الصفوري وجواب الشيخ عنها، والسؤال والجواب شعراً	٨ / ظهر - ٤٩ / وجه
٣٩- أشعار لبعضهم، ولابن دريد، وللقاضي أبي المجد المعري التنوخي	٤٩ / وجه
٤٠- أبيات للزاهد ابن عمران	٤٩ / ظهر
٤١- قصيدة لشيخ الإسلام الحافظ أحمد المقرئ المغربي يمدح بها الشيخ أحمد أفندي الشاهيني سنة ١٠٣٧هـ، وقد نقلها المؤلف من خط المغربي، وجواب أحمد أفندي الشاهيني بقصيدة أيضاً	٤٩ / ظهر
٤٢- تقرير بأبيات شعرية لكتاب (نعل المصطفى) مؤلفه أحمد المقرئ المغربي، والتقرير للشاهيني	٤٩ / ظهر
٤٣- جواب شيخ الإسلام المغربي عن تقرير الشاهيني المزبور	٥٠ / وجه
٤٤- أبيات لشيخ الإسلام المغربي مؤرخاً بها مولوداً لأحمد أفندي الشاهيني	٥٠ / وجه
٤٥- قصيدة لأحمد الشاهيني بعث بها للمغربي حينما توجه إلى مصر	٥٠ / وجه

الموضوع	الأوراق
٤٦- أبيات لشيخ الإسلام المغربي المذكور يمدح بها الشاهيني	٥٠ / وجه
٤٧- أبيات للشيخ عبد الرحمن العمادي يمدح بها المقرئ المغربي المذكور آنفاً، والعمادي من مشايخ الحرفوشي، قال عنه: (ولولانا وشيخنا العلامة العمدة عالم الزمان وكامل العصر والوان الشيخ عبد الرحمن العمادي حرسه الله تعالى يمدح شيخ الإسلام الشيخ أحمد المقرئ أبقاه الله تعالى)	٥٠ / وجه - ٥٠ / ظهر
٤٨- أبيات كتبها إبراهيم جلبي نجل الشيخ العمادي يستجيز بها المقرئ المغربي	٥٠ / ظهر
٤٩- أبيات لأحمد جلبي بن شاهين مهناً بها الأمير المنجكي بعيد الفطر سنة ١٠٢٤هـ، وبالسلامة من !! حريق شب في مطبخه بسبب فأر	٥٠ / ظهر - ٥١ / وجه
٥٠- قصيدة للشيخ العلامة أبي الطيب بن شيخ الإسلام البدر الغزي يمدح بها المولى الشيخ عبد الرحمن العمادي	٥١ / وجه
٥١- وكتب الشيخ أبو الطيب المذكور قصيدة مهناً بها الأمير المنجكي اليوسفي بعيد الأضحى سنة ١٠٢٦هـ	٥١ / وجه - ٥٢ / وجه
٥٢- قصيدة لشيخ الإسلام مفتي دمشق عبد الرحمن العمادي	٥٢ / وجه - ٥٣ / وجه
٥٣- قصيدة طويلة للأمير المنجكي اليوسفي يمدح بها الشيخ عبد الرحمن العمادي	٥٣ / ظهر - ٥٤ / وجه
٥٤- قصيدة للمولى الشيخ أحمد أفندي الشاهيني يمدح بها أحمد جلبي الفروري	٥٤ / وجه - ٥٤ / ظهر
٥٥- وللشاهيني أيضاً يرثي بها المدوح آنفاً	٥٤ / ظهر - ٥٥ / ظهر
٥٦- قصيدة كتبها الشاهيني المذكور إلى شيخ الإسلام ومفتي الأناضول يحيى أفندي بن زكريا أفندي في غرض من الأغراض، قال عنها الحرفوشي: (وهي نمط مخترع وأسلوب كما تراه مبتدع، فإنه منظوم في صورة منثور، وهذا نمط يعرف صعوبته أهله، ويعلو عند أهل الصناعة محلّه، وأنت إذا نظرت إلى هذا الكلام بعين الإنصاف علمت أنه خالٍ عن التكلّف والاعتساف)	٥٥ / ظهر - ٥٦ / وجه

الموضوع	الأوراق
٥٧- وممّا كتبه الشاهيني المذكور إلى حضرة الشريف الحسين الكريم النسيب واسطة قلادة عقد الموالي العظام من ختم به ديوان الكرام أعني العلامة شخزي أفندي	٥٦ / وجه - ٥٦ / ظهر
٥٨- أحوال أحمد جليبي نجل القاضي ولي الدين الفرفوري ومدح ابن رأس العين المغربي له حين وروده دمشق	٥٦ / ظهر
٥٩- قصيدة للفرفوري المذكور يمدح بها السيد محمد قاضي دمشق	٥٦ / ظهر - ٥٧ / وجه
٦٠- قصيدة للفرفوري بعث بها لشيخ الإسلام عبد الرحمن العمادي مستفسراً فيها عن قول أهل العربية: يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع	٥٧ / وجه - ٥٧ / ظهر
٦١- أحوال الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش بن محمد المقرئ التلمساني، وذكر نتف من إنشاءاته البليغة اللطيفة	٥٧ / ظهر - ٥٩ / وجه
٦٢- أحوال المولى أحمد أفندي الشاهيني، ذكر شيوخه الذين تلقى عليهم العلم، وذكر الحرفوشي أنه صاحب الشاهيني مدة خمس وعشرين سنة، إلى أن انقطع الأخير إلى الشيخ العالم أحمد المقرئ المغربي، ثم ذكر الحرفوشي إجازة المغربي للشاهيني نظماً	٥٩ / وجه - ٥٩ / ظهر
٦٣- سؤال الشيخ الحرفوشي للشاهيني عن مولده وإجابة الشاهيني بأنها سنة ٩٩٥هـ تقريباً	٦٠ / ظهر
٦٤- بيتان في وصف الخال	٦٠ / وجه
٦٥- أبيات لحسين بن عبد الصمد ملغراً في (يونس)، هي بغير خط الحرفوشي ظاهراً، ولعلها لولده إبراهيم	٦٠ / وجه
٦٦- أبيات لابن الرومي، بغير خط الحرفوشي أيضاً	٦٠ / وجه
٦٧- أبيات للشيخ الرئيس أبو علي يحيى بن محمد ابن الشاطر الأنباري خالية من النقط	٦٠ / ظهر

الموضوع	الأوراق
٦٨- أحوال الشيخ أبو المعالي سعد بن عليّ الوراق الحظيري من الحظيرة مجاورة عُكبرا، ومقاطيع شعرية له	٦٠ / ظهر
٦٩- قصيدة طويلة لابن الشاطر الأنباري	٦١ / وجه
٧٠- تفسير قوله تعالى: (حتى إذا جاء أحدكم الموت) نقلاً عن البيضاوي	٦١ / ظهر
٧١- أحوال شهاب الدين الخفاجي المصري ومقطعات من شعره	٦٢ / وجه
٧٢- أبيات لابن دقيق العيد	٦٢ / ظهر
٧٣- مطالب متفرقة منقولة	٦٢ / ظهر
٧٤- شرح البيتين المنسوبين لابن المستوفي الإربلي (رأت قمر السماء فأذكرتني)... الخ	٦٢ / ظهر - ٦٣ / وجه
٧٥- مقطعات أملاها الشيخ مُحَمَّد بن عين الملك على المُوَلَّف	٦٣ / ظهر
٧٦- قطعة شعرية لأحمد المقرئ التلمساني يمدح بها الأديب أحمد جلبي الشاهيني حين ورد إلى دمشق سنة ١٠٣٧هـ	٦٣ / ظهر
٧٧- قطعة شعرية للأشجع السلمي	٦٣ / ظهر
٧٨- شرح عبارة لسعد الدين التفقازاني في أول شرحه على التصريف	٦٤ / وجه
٧٩- قصيدة للقاضي عليّ بن عبد العزيز الجرجاني	٦٤ / ظهر
٨٠- مقطعات شعرية للأمير المنجكي في أغراض متنوعة	٦٤ / ظهر - ٦٥ / وجه
٨١- قطع شعرية لابن أسد، ولأبي الفتح البستي، ولأبي الحسن النعيمي، وعبد المحسن السوري، وابن جكينا البغدادي	٦٥ / وجه
٨٢- قصيدة طويلة للقاضي أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين الأرجاني على قافية الهمة يمدح ضياء الدين أحمد بن عليّ رئيس بلدة أزواره	٦٥ / ظهر

الموضوع	الأوراق
٨٣- قصيدة مطولة أخرى للأزجاني	٦٥ / ظهر- ٦٦ / وجه
٨٤- قطع شعرية لكاتب الكتاب (الحرْفُوشِيّ)	٦٦ / وجه
٨٥- استدلال ابن ماك النحوي على أنّ الأفعال الناقصة، ما عدا ليس، تدل على الحدث بعشرة أمور	٦٦ / ظهر
٨٦- مطالب منقولة عن المغني لابن هشام	٦٦ / ظهر
٨٧- قصيدة في المدح لشهاب الدين الخفاجي	٦٦ / ظهر- ٦٧ / وجه
٨٨- قصيدة للمؤلف (الحرْفُوشِيّ) يمدح بها إبراهيم أفندي بن الملا زين الدين سلمه الله وذلك أوسط ربيع الأول سنة ١٠٤٠هـ	٦٧ / ظهر
٨٩- قصيدة للمؤلف يُورِّخ فيها قدوم القاضي أحمد أفندي توفيق زاده إلى دمشق والياً عليها سنة ١٠٣٩هـ	٦٨ / وجه
٩٠- قصيدة كتبها المؤلف مادحاً المولى أحمد أفندي الحلبي حين ولي قضاء دمشق وصدر في زمنه السباهية ضرر عظيم أجحف بأهل الشام وبالغ في دفعهم عنها، وذلك عام ١٠٤١هـ	٦٨ / وجه
٩١- قصيدة كتبها المؤلف إلى أحمد أفندي الشاهيني في تأبين والده شاهين كتحدا عسكر دمشق وقد تُوِّفِي في أوسط شهر جمادى الآخرة من شهر سنة ١٠٤١هـ	٦٨ / ظهر
٩٢- قصيدة للمؤلف يمدح بها أستاذه الشيخ عبد الرحمن العمادي في شهر جمادى الآخرة من شهر سنة ١٠٤١هـ	٦٨ / ظهر- ٦٩ / ظهر
٩٣- قصيدة للمؤلف كتبها إلى حضرة المولى الفاضل نجل الشيخ عليّ نجل الشيخ مُحَمَّد مهناً بمولود ولد له وذلك في شهر جمادى الأولى من شهر سنة ١٠٤١هـ	٦٩ / ظهر- ٧٠ / وجه
٩٤- قصيدة كتبها المؤلف يستجيز بها العلامة المدقق حافظ الدين مفتي القدس الشريف وقد أقام في دمشق مدة لغرض اقتضى ذلك، وذلك في اواخر شهر شعبان من شهر سنة ١٠٤١هـ	٧٠ / وجه- ٧٠ / ظهر

الموضوع	الأوراق
٩٥- مقطعات شعرية أخرى للمؤلف، منها بيات في مدح الشيخ مُحَمَّد جواد الكاظمي شارح الدروس	٧٠ / ظهر- ٧١ / وجه
٩٦- أحوال السيّد مُحَمَّد بن عبد الله الموسويّ المعروف بـ(كبريت)، مع مقطعات من أشعاره	٧١ / ظهر- ٧٢ / وجه
٩٧- كشاجم يصف العود والعودة، وأبيات أخرى له	٧٢ / وجه
٩٨- الصنوبري مفضلاً فصل الربيع على بقية الفصول	٧٢ / وجه- ٧٢ / ظهر
٩٩- مقطعات لابن المعتز، وسعد الحظيري، وغيره، وآخر، وقطعتين لجريير، ومن قصيدة لمسلم، وأخرى، وأبيات للواعظ عبد الرحمن المغربي يصف تفاحة، ومقطعات وأبيات أخرى	٧٢ / ظهر
١٠٠- مقطعات وأبيات لشعراء مختلفين	٧٣ / وجه
١٠١- مقطعات شعرية لـ: أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، وابن الهبارية في وصف قلم، وأبيات في وصف دواة، وإبراهيم الغزي [أو المغربي] في القلم، والبحثري يصف فرساً، وآخر في الفرس، وآخر في صفة الزمان، ولبعض المغاربة، وإبراهيم بن سهل الأشبيلي في غلام اسمه موسى	٧٣ / ظهر
١٠٢- كلام لصاحب الهداية في تعريف المعقولات الثمانية	٧٤ / وجه
١٠٣- قصيدة لأديب العصر سرور بن سنين الحلبي يمدح مُحَمَّد أفندي الشريف القاضي	٧٤ / ظهر- ٧٥ / وجه
١٠٤- قصائد ومقطعات لكشاجم	٧٥ / وجه- ٧٦ / وجه
١٠٥- نقل عن الكفعمي في (المصباح) في معنى (العترة)	٧٦ / وجه
١٠٦- قصيدة لمُحَمَّد بن أحمد أبي سعد، وكان شاعراً بالمعزة، يرثي القاضي أبا مسلم وادع بن عبد الله بن سليمان المعري	٧٦ / ظهر- ٧٧ / وجه
١٠٧- مُحَمَّد بن أحمد الدوابي الأديب أبو العلا الأصبهاني يصف أصبهان	٧٦ / ظهر- ٧٧ / وجه

الموضوع	الأوراق
١٠٨- مُحَمَّد بن إبراهيم الجرجاني يكتب إلى الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان	٧٧ / وجه
١٠٩- قصائد وأبيات من دون نسبة	٧٧ / ظهر
١١٠- طرف من ترجمة أبي الفرج بن هند نقلًا عن الثعالبي في يتيمة الدهر	٧٨ / وجه
١١١- الحَرْفُوشِيَّ مهناً الأخ الأمجد مُحَمَّد جليبي بن الحاج نور الدين الجوهري بمولود ولد له	٧٨ / وجه
١١٢- قصيدة أخرى للحَرْفُوشِيَّ في المناسبة المذكورة آنفاً	٧٨ / وجه
١١٣- رسالة أبي بكر الخوارزمي إلى أبي الحسن البديهي وقد زعم أنه عبث به	٧٨ / ظهر- ٨١ / وجه
١١٤- قصيدة للقاسم بن عليّ الحَرِيرِيَّ يمدح الوزير ناصر الدين ويشكر نائبه بالعراق	٨١ / ظهر- ٨٢ / وجه
١١٥- قصيدة للشريف أبي عبد الله أحمد بن عمار العلوي الكوفي في الوزير جلال الدين أبي عليّ الحَسِين بن صدقة	٨٢ / ظهر- ٨٣ / وجه
١١٦- قصيدة للقيصراني	٨٣ / وجه
١١٧- رسالة إخواني بعنوان (لطيف إنشاء الكتاب إلى بعض الأحاب)	٨٣ / ظهر- ٨٤ / وجه
١١٨- مكتوب من إنشاء الفاضل مُحَمَّد أفندي الحتاتي المصري	٨٤ / ظهر
١١٩- قصائد ومقطعات لابن أسد الفارقي	٨٥ / وجه
١٢٠- قصيدة أخرى لِمُحَمَّد أفندي الحتاتي	٨٥ / ظهر
١٢١- قصائد ومقطعات ل: أبي العلاء السروي، والقاضي ابن سناء الملك، والشاب الظريف، والقراطي، والشيخ عليّ الوفائي	٨٥ / ظهر- ٨٦ / وجه
١٢٢- أبيات للمؤلف الحَرْفُوشِيَّ مؤرخاً فيها لسبيل عمره الأمير المكرّم يونس الحَرْفُوشِيَّ حفظه الله تعالى	٨٦ / وجه

الموضوع	الأوراق
١٢٣- الأغلاط التسعة التي في البيتين: أجال أنت بيقوراً مسلعة...الخ	٨٦ / ظهر- ٨٧ / وجه
١٢٤- أبيات للحتاتي المصري، وهي بخط غير خط الحرفوشي	٨٧ / ظهر
١٢٥- قصائد ومقطعات لصالح بن عبد القدوس	٨٧ / ظهر
١٢٦- معني (سلع) نقلًا عن الصحاح للجوهري، ورأي الحرفوشي في الأغلاط التي تضمنها البيتين: أجال أنت بيقوراً... الخ	٨٨ / وجه
١٢٧- أبيات متفرقة للحرفوشي	٨٨ / وجه
١٢٨- قصيدة لعبيد الله بن إسحاق بن سلام رحمه الله يرثي بها الحسين بن يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم	٨٨ / ظهر
١٢٩- قصيدة لمحمد بن حازم الباهلي، ومقطعات أخرى لشعراء آخرين	٨٨ / ظهر
١٣٠- فؤد متفرقة: حكم إكراه الكفار المسلم على قول كلمة الكفر، معنى البهيمه نقلًا عن مجمع البيان للطبرسي، مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين في تقديم الحال على صاحبها	٨٩ / وجه
١٣١- مقطعات شعرية للحرفوشي	٨٩ / ظهر
١٣٢- قصيدة لابن المعلم	٨٩ / ظهر
١٣٣- أبيات لأبي محاسن الشواء	٨٩ / ظهر
١٣٤- أبيات شعرية في أغراض مختلفة	٩٠ / وجه
١٣٥- مكتوب للحسن بن راشد جوابًا على كتاب كتبه إليه بعض نواب الديوان ممن كان يُعنى بالإنشاء في بغداد	٩٠ / وجه
١٣٦- قصيدة لأبي الفتح عبد الحميد بن عبد المحسن بن محمد الكتامي في مدح القاضي الفاضل	٩٠ / ظهر
١٣٧- قصيدة لأبي هلال الصابي يمدح الشاعر أبا الفرج البغاء وجواب البغاء عنها	٩١ / وجه

الموضوع	الأوراق
١٣٨- أبيات للعلوي البصري، وأخرى لعبد المحسن الصوري في صفة الحمام	٩٧ / ظهر
١٣٩- أحوال أبي الشبل البغدادي، وقصيدة له نقلًا عن عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة	٩١ / ظهر
١٤٠- مقطعات شعرية لشعراء مختلفين، وفي أغراض متنوعة	٩٢ / وجه
١٤١- قصيدة منسوبة للشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا	٩٢ / ظهر
١٤٢- مقطعات شعرية لشعراء مختلفين، وفي أغراض متنوعة، وفوائد في حفظ الأشعار، وفي معنى (الدرع السابري)	٩٢ / ظهر - ٩٣ / وجه
١٤٣- قصائد منسوبة لشعراء مختلفين	٩٣ / ظهر
١٤٤- قصيدة غير منسوبة أولها: طلعت عليك المنذرات البيض، وهي بخط غير خط الحرفوثي، لعله خط ابنه إبراهيم	٩٤ / وجه
١٤٥- قصيدة أخرى بغير خط الحرفوثي قال كاتبها في أولها: وله قدس سره في جنان النعيم	٩٤ / ظهر
١٤٦- صفحة فارغة	٩٥ / وجه
١٤٧- أحوال القاضي الفاضل صلاح الدين بن محيي الدين بن شمس الدين الحنفي، وقصيدة لغزية له في (٣١٣٨) أي (حجاج)، وقد ذكر الحرفوثي أن لهذا الشاعر قصائد متعددة سنذكرها في (تذكرتنا) هذه، ثم جواب الحرفوثي عن هذا اللغز بقصيدة طويلة	٩٥ / ظهر - ٩٦ / وجه
١٤٨- قصيدة لبهاء الدين محمد الحسيني النائيني في تهنئة الميرزا هاشم بمولود له، والقصيدة بخط النائيني نفسه، كتبها على (التذكرة) بتاريخ ثالث رجب سنة ١١٠٨	٩٦ / وجه
١٤٩- قصيدة لبهاء الدين المذكور، وبخطه أيضًا، في صفة النواب الأعظم ميرزا محمد باقر وتهنئته بمنصبه	٩٦ / ظهر
١٥٠- صفحة فارغة	٩٧ / وجه

الموضوع	الأوراق
١٥١- نسب المولى الفاضل أحمد جليبي، كتبه بالتماس المؤلف، وهذا نص ما كتبه نذكره للفائدة، قال بعد كلام طويل في مدح المؤلف: أما الاسم والنسب فأحمد بن السيد محمد بن إبراهيم بن جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علاء الدين بن عماد الدين بن شهاب الدين بن عبد العزيز بن عبد الله بن السيد الشريف الفضل، وبقيّة النسب في العمدة وغيرها، انتهى.	٩٧ / ظهر
١٥٢- قصائد ومقطعات شعرية لأحمد جليبي المذكور آنفاً	٩٧ / ظهر - ٩٨ / ظهر
١٥٣- قصيدة لحسن بن الشيخ صلاح الدين بن الشيخ محمد الشهير بابن الزكرة يمدح العلامة أبا اليمن أفندي، وقصيدة أخرى بعث بها للمؤلف، وثالثة في الغزل	٩٩ / وجه
١٥٤- نسب السيد موسى بن محمد الحناطي الرام حمداني الحلبي، وأحواله، وبعض من نظمه، وهذا تمام نسبه للفائدة: موسى بن محمد بن علي بن يوسف بن فياض بن أبي بكر بن يحيى بن محمد بن صاح بن نيهان بن رضوان بن راضي المشهور بولي الحمام بن سليمان بن سعيد الصالح المسلك بن داود بن حازم بن كعب بن هاشم الحناطي صاحب الكرامات الظاهرة بن علي بن ربيعة بن مضر بن شمس الدين بن جمال الدين أبي القاسم بن علي بن تاج العراق بن علي بن ناصر بن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد	٩٩ / ظهر
١٥٥- مدح الأديب الفاضل يوسف بن الشيخ زين العابدين للسيد موسى المذكور آنفاً	٩٩ / ظهر
١٥٦- قصيدة لغزية للحرفوشي في (نرد) كتبها للسيد موسى المذكور وهو في حلب سنة ١٠٤٣هـ، وجواب السيد موسى عنها	١٠٠ / وجه
١٥٧- قصيدة للسيد موسى الرام حمداني	١٠٠ / ظهر
١٥٨- أخبار الشيخ أبي الوفاء بن عمر بن عبد الوهاب بن عمر العرضي الحلبي، وبعض قصائده كما حدّث بها المؤلف	١٠١ / وجه

الموضوع	الأوراق
١٥٩- أحوال الشيخ إبراهيم بن صالح بن مُحَمَّد الزركاشي الحجازي الحلبي، وبعض من شعره	١٠١ / ظهر
١٦٠- أبيات في تأريخ شراء عبد من قبل الشيخ الحرفوشي، وهذه الأبيات ليست للحرفوشي ولا هي بخطه	١٠١ / ظهر
١٦١- أبيات للشيخ حُسَيْن، وأخرى للسيد كبريت، وهي بغير خط الحرفوشي أيضًا	١٠٢ / وجه
١٦٢- قصائد مختارة للبحري	١٠٢ / ظهر- ١٠٤ / وجه
١٦٣- أحوال الشيخ غنام بن سالم بن عليّ الحويزي، ومقطعات من نظمه كتبها بخطه في (التذكرة) بناء على طلب الشيخ الحرفوشي	١٠٤ / ظهر- ١٠٨ / وجه
١٦٤- أحوال المولى الشيخ نجم الدين ابن حلفا الأنصاري الحلبي، وبعض من قصائده وألغازه	١٠٨ / ظهر- ١١٠ / وجه
١٦٥- قصائد للحرفوشي بعث بها لابن حلفا الأنصاري المذكور آنفًا	١١٠ / وجه- ١١١ / وجه
١٦٦- قصيدة لحُسَيْن جليبي الجزري يمدح بها ابن حلفا الأنصاري	١١١ / وجه- ١١١ / ظهر
١٦٧- قصيدة للشيخ زين العابدين بن الشيخ عليّ المشهور بالبديعي يمدح بها ابن حلفا الأنصاري سنة ١٠٤٣هـ	١١١ / ظهر
١٦٨- قصيدة للشيخ حُسَيْن الجندري يهنئ بها ابن حلفا الأنصاري بالعافية من مرض أصابه سنة ١٠٣٧هـ	١١٢ / وجه
١٦٩- قصيدة السيّد مُحَمَّد التقوي يمدح بها ابن حلفا الأنصاري	١١٢ / وجه- ١١٢ / ظهر
١٧٠- قصيدة فتح الله ابن النحاس يمدح بها ابن حلفا الأنصاري	١١٢ / ظهر- ١١٣ / ظهر
١٧١- قصيدة للأديب حُسَيْن جليبي الجزري يمدح بها ابن حلفا الأنصاري سنة ١٠٣٣هـ	١١٣ / ظهر- ١١٤ / وجه

الموضوع	الأوراق
١٧٢- نبذة من أحوال السيّد عليّ بن خلف بن مطلب المشعشي وأشعاره، كتبها استجابة لطلب الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيّ، والخطُّ للحَرْفُوشِيّ	١١٤ / ظهر- ١١٨ / وجه
١٧٣- أحوال الشيخ عبد الله بن راشد بن عبد الله بن حاجي بن مسعود المنسوب إلى مقابي، وأشعاره، كتبها استجابة لطلب الشيخ مُحَمَّد الحَرْفُوشِيّ	١١٨ / ظهر- ١٢٠ / وجه
١٧٤- فوائد منقولة من مجمع البيان كتبها إبراهيم الحَرْفُوشِيّ	١٢٠ / ظهر
١٧٥- صفحة فارغة	١٢١ / وجه
١٧٦- فصل وجيز في ذكر مغازي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم	١٢٢ / وجه
١٧٧- أحوال الشيخ الرئيس أبي القاسم الحُسَيْن بن أَحْمَد أفندي الدفترداري الحلبي، ونبذ من نظمه	١٢٢ / ظهر
١٧٨- فائدة منقولة من مجمع البيان في ما هي آخر آية نزلت من القرآن الكريم	١٢٣ / وجه
١٧٩- أحوال المولى مُحَمَّد جليبي بن عبد الحكيم الشهير بحكيم زاده البغدادي ولقاء المُوَلَّف به في بغداد سنة ١٠٤٣هـ، والمراسلات الشعرية بينه وبين المُوَلَّف	١٢٣ / ظهر
١٨٠- قصيدة لإبراهيم الحَرْفُوشِيّ في مدح الإمام الرضا (عليه السلام)، وهي بخطّه	١٢٤ / وجه
١٨١- أحوال السيّد مُحَمَّد بن تقي الدّين الحراكي، ونبذ من شعره، وذكر نسبه إلى أهل البيت (عليهم السلام)، وهذا تمام نسبه: السيّد مُحَمَّد بن تقي الدّين بن أبي بكر بن برهان الدّين بن مُحَمَّد بن تقي الدّين بن عليّ بن برهان الدّين بن عليّ بن زين العابدين بن مُحَمَّد أبي عبد الله الحراكي بن مُحَمَّد بن أبي الحَسَن عليّ بن أبي عبد الله الحُسَيْن بن القاسم بن عليّ بن كمال الشرف أبي القاسم مُحَمَّد بن أبي القاسم الحَسَن بن أبي جعفر مُحَمَّد الأقساسي بن عليّ الزاهد بن أبي الحُسَيْن يحيى ذي الدمعة بن الحُسَيْن ذي العبرة بن زيد الشهيد بن زين العابدين عليّ بن الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالب، وبعض أشعاره، وهذا آخر الموجود في المخطوطة.	١٢٤ / ظهر

## المصادر والمراجع

### المصادر العربيّة:

#### أولاً: المخطوطة:

- تَذَكْرَةُ الحَرْفُوشِيِّ: محمد بن عليّ بن أحمد الحاريريّ الحَرْفُوشِيِّ العامليّ (ت ١٠٥٩هـ)، مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران- إيران برقم (٣٥٢٦).

- حاشية على معالم الدين: السيد نور الدين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الحُسَيْنِيّ العامليّ (١٠٦٨هـ)، مؤسسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف برقم (٢٢٩٢).

- دليل الهدى شرح مجيب الصدى في شرح قطر الندى: محمد بن عليّ بن أحمد الحاريريّ الحَرْفُوشِيِّ العامليّ، مكتبة الملك عبد الله في جامعة أم القرى، ومكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في إيران برقم (٣٠٣٣).

- ديوان الأَرْجَانِيّ: ناصح الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن الحُسَيْنِ الأَرْجَانِيّ (ت ٥٤٤هـ)، مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران- إيران برقم (٩١٩٨).

- شرح شواهد شرح ابن الناظم: محمد بن عليّ بن محيي الدين المَوْسَوِيّ العامليّ، مكتبة الدولة ببرلين في ألمانيا برقم (٦٦٥٧).

- القلائد السنية على القواعد الشهيدية: محمد بن عليّ بن أحمد الحاريريّ الحَرْفُوشِيِّ العامليّ، المكتبة الوطنية في طهران في إيران برقم (٦٥٩٧)، ومكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف برقم (٣١٠)، ومكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران في إيران برقم (٨٢٧٦) ورقم (٨١٥٠) ورقم (١٨٨٩٤)، ومكتبة جامعة برنستون في أميركا برقم (٤٠٩).

- نفاتح الأسرار المكيّة ورشحات الأفكار الذهبية: عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن الذهبيّ الدمشقيّ (ت ١١٢٠هـ)، مكتبة تشستر بيتي- دبلن، إيرلندا، تحت الرقم (٤٨٨٣).

#### ثانياً: المطبوعة:

- الآثار الخطيّة في المكتبة القادرية: عماد عبد السلام

رؤوف، ط ١، مطبعة العارف- بغداد، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

- الأعلام: خير الدين الزركلي، ط ١٥، دار العلم للملايين- بيروت، ٢٠٠٢م.

- أعلام هجر من الماضين والمعاصرين: هاشم السيد محمد الشخص، ط ١، مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلاميّة- قم، ١٤٣٨هـ.

- أعيان الشّيعة: محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه واستدرك عليه حسن الأمين، دار التّعارف للمطبوعات- بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- أمل الأمل: محمد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: أحمد الحُسَيْنِيّ، ط ٢، مؤسسة الوفاء- بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ)، بإشراف لجنة من العلماء، ط ٢، دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- بغية الراغبين (ضمن موسوعة الإمام شرف الدين): عبد الحُسَيْنِ شرف الدين، إعداد: مركز العلوم والثقافة الإسلاميّة قسم إحياء التراث الإسلاميّ، ط ٢، دار المؤرّخ العربيّ- بيروت، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

- تاريخ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان، نقله إلى العربيّة: عبد الطليم النجار، دار المعارف- القاهرة، د. ط. د. ت.

- التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: أحمد الحُسَيْنِيّ الإشكوري، ط ١، منشورات دليل ما- قم، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠هـ.

- تكملة أمل الأمل: حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: حُسَيْنِ عليّ محفوظ وزميليه، دار المؤرّخ العربيّ- بيروت، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.

- حاشية السيد نعمة الله الجزائري على الفوائد الضيائية: نعمة الله بن عبد الله الجزائري (ت ١١١٢هـ)، طبعة دار المخصوصة لصاحبها حاجي إبراهيم، ١٢٩٨هـ.

- خاتمة مُستَدْرَك الوسائل: حُسَيْن النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، نشر وتحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت ١١١٢هـ)، تصحيح: مصطفى وهبي، المطبعة الوهبية- مصر، ١٢٨٤هـ.
٢١. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: حسن الأمين (ت ١٤٢٣هـ)، ط ٦، دار المعارف للمطبوعات- بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- الدر المنثور من المأثور وغير المأثور: علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي (سبط الشهيد الثاني) (ت ١٠٩٨هـ)، تحقيق: منصور الإبراهيمي، ط ١، المركز العالي للعلوم والثقافة الإسلامية- طهران، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.
- دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة: إعداد: مؤسسة كاشف الغطاء العامة / قسم الذخائر للمخطوطات، ط ٢، شركة الصبح للطباعة والتجليد- بيروت / لبنان، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، ط ٣، دار الأضواء- بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: محمد باقر الموسوي الخوانساري، عُنت بنشره مكتبة إسماعيليان- طهران / قم، ١٣٩٢هـ.
- رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، تحقيق: أحمد الحسيني، باهتمام: محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي- قم، ١٤٠٣هـ.
٢٧. سلافة العصر: علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني المدني (ت ١١٢٠هـ)، ط ١، الخانجي الكتبي وأخيه- القاهرة، ١٣٢٤هـ.
- شهداء الفضيلة: عبد الحسين بن أحمد الأميني (ت ١٣٩٠هـ)، النجف الأشرف، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.
- طبقات أعلام الشيعة: آقا بزرك الطهراني، ط ١، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب: عبد الحسين بن أحمد الأميني، ط ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون: محمد عايش، ط ١، سقيفة الصفا العلمية، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.
- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة المتحف طوبقيو سراي- تركيا: فهمي أدهم كارايتاي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٩٦٢م.
٣٣. فهرستگان نسخه های خطی ایران- فنخا: مصطفى درايטי، ط ١، سازمان اسناد کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران، ١٣٩٠ش.
- فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه اصفهان: جعفر الحسيني الإشكوري، ط ١، مجمع الذخائر الإسلامي- قم، ١٣٨٩ش.
- فهرستواره دست نوشت های ایران (دنا): مصطفى درايטי، ط ١، مؤسسة فرهنگی بزوهشي الجواد (ع)، د.ت.
- فوائد الارتحال ونتائج السفر: مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، ط ١، دار النوادر- سورية، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.
٣٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى- بغداد، ١٩٤١م.
- المخطوطات اللغوية في مكتب المتحف العراقي: أسامة ناصر النقشبندي، دار الجمهورية- بغداد، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- مُعْجَم المخطوطات العراقية: مصطفى الدرايتي، بمعاونة: مجتبي الدرايتي، ط ١، منشورات منظمة الوثائق والمكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

بمعاونة الوقف الشيعي ومؤسسة كاشف الغطاء العامّة، ١٤٣٩هـ.

– الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: وليد بن أحمد الحسين الزبيري وآخرون، ط ١، سلسلة إصدارات الحكمة- بريطانيا، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣.

ثالثاً: البحوث والدراسات:

– شعر الحرفوشي العاملي جمع وتوثيق ودراسة: عبد الرحمن صالح عبد الرحمن الخميس، وعبد الحميد محمد عبد الحميد بدران، مجلة (العلوم العربيّة والإنسانيّة) جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٤).

– من خزائن الكتب الأحسابية: خزانة السيد خليفة الموسوي الأحسائي النجفي: محمد علي الحرز، مجلة

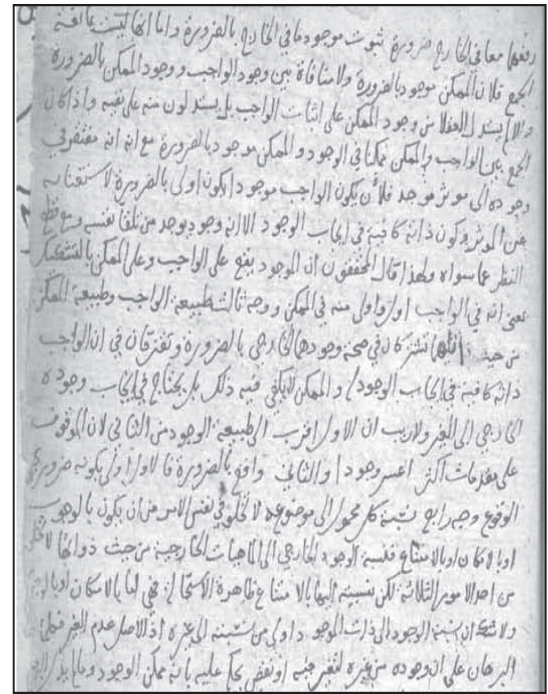
(الخزانة)، العددان (٥-٦).

– نفائس المخطوطات العربيّة في إيران: حسين علي محفوظ، مجلة (معهد المخطوطات العربيّة) المجلد (٣)، العدد (١).

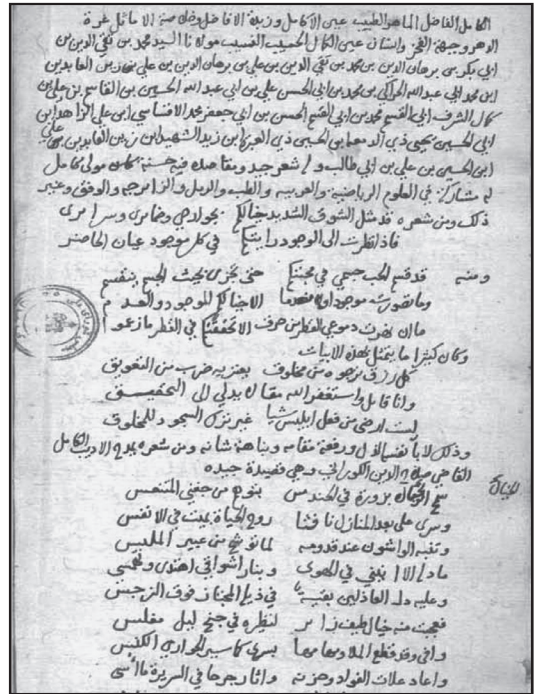
٤٤. تراجم وأشعار لأعلام من القرن الحادي عشر من خلال مخطوط للعلامة محمد الحرفوشي (ت ١٠٥٩هـ) دراسة وتقديم: عبد الصمد عزوزي، مجلة (نخائر للعلوم الإنسانيّة)، العدد (١٥).

**المصادر الأجنبية:**

– HANDSCHRIFTEN-VERZEICHNISS-DER KONIGLICHEN BIBLIOTHEK ZU BERLIN: W. AHLWRDT, BERLIN, 1887.



صورة رقم (١): الصفحة الأولى من المخطوط



صورة رقم (٢): الصفحة الأخيرة من المخطوط